mroftalp htehaB ni knil muideM

)٣(شرح رسالة عقيدة السلف أصحاب الحديث للإمام أبي عثمان الصابوني // المجلس الثالث والأخير

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد هذا هو المجلس الثالث من مجالس القراءة والتعليق على رسالة الامام بعثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني المشهوري - 00:00:00

باعتقاد اهل السنة اصحاب الحديث قد وقفنا عند حديثه عن البعث بعد الموت ونكمل القراءة ان شاء الله تبارك وتعالى. نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:00:16

السامعين قال الامام الصابوني رحمه الله تعالى ويؤمن اهل الدين والسنة بالبعث بعد الموت يوم القيامة كل ما اخبر الله سبحانه به من اهوال ذلك اليوم الحق واختلاف احوال العباد فيه والخلق فيما يرونه ويلقونه هنالك في ذلك اليوم الهائل - 00:00:38

من اخذ الكتاب بالايمان والشمائل والاجابة عن المسائل الى سائر الزلازل والبلابل الموعودة في ذلك اليوم العظيم والمقام هائل من الصراط والميزان ونشر الصحف التي فيها مثاقيل الذر من الخير والشر وغيرها. فهذه هي من اه اه مسائل - 00:00:58

الى الايمان المندرجة تحت الركن الخامس من اركان الايمان الايمان باليوم الاخر الايمان باليوم الاخر. ذكر حوض الصراط والميزان ونشر الصحف هذه كلها فيها رد على المعتزلة الذين ينكرون مثل هذه الاحوال التي ستكون في يوم القيامة. نعم - 00:01:18

ويؤمن اهل الدين والسنة بشفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم بمذنبي اهل التوحيد. ومرتكبي الكبائر كما ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا ابو سعيد بن حمدون قال انبأنا ابو حمد ابو حامد بن الشرقي. قال حدثنا احمد بن يوسف السلمي قال حدثنا - 00:01:45

عبد الرزاق قال فانا معمر عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي. هذه الشفاعة احسن ما شفاعة لاهل الكبائر مما وردت بها النصوص وهي ثابتة وانكرتها المعتزلة والخوارج - 00:02:05

قال واخبرنا ابو علي زاهر بن احمد قال انبأنا محمد بن المسيب الاردني. قال حدثنا الحسن بن عرفات قال حدثنا عبد السام ابن حرب الملائكة عن زياد ابن خيثمة عن نعمان ابن ابن قراد ابن قرى ابن قراد عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:02:25

وسلم خيرت بين الشفاعة وبين ان يدخل شطر امتي الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعم واكفأ اترونها للمؤمنين المتقين لا ولكنها للمذنبين المتلوثين الخطائين. الله اكبر شفاعة اعم واكثر من ان يدخل شطر الامة الجنة لانه سيبقى الشطر الاخر - 00:02:47

واما الشفاعة فانها تستمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع ويشفع ويشفع حتى يقول الرب جل جلاله وعظم سلطانه فاذهبوا فمن وجدتموه من فمن وجدتم من اهل النار ممن تعرفونه فاخرجوه من النار - 00:03:10

فلا يبقى الا اناس لا يعرفهم ولا يدري عن حالهم الا رب العالمين من الموحدين وقد امتحشوا وصاروا حمما فيقول الرب جل جلاله وعزتي وجلالي لا يخرجهم احد غيب فيخرجهم الله تبارك وتعالى برحمته الى دار كرامته - 00:03:31

ولا يبقى حينئذ موحد في النار ابدا نعم قال رحمه الله اخبرنا ابو محمد المقدي قال انبأنا ابو العباس ابو العباس السراج قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز - 00:03:57

ابن محمد الدار والدين عن عمرو بن ابي عمرو حاء واخبرنا ليست دار درا وردي كلمة فارسية اصلها دار يعني دخل من الباب نعم هذا

لقب له وقتيب ابن سعيد اول مرة يمر ذكره معنا هذا بلدياته - 00:04:12
قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف البغلاني ابو رجع الخولاني ولد في بغلان ثم خرج منها ولم يرجع اليها الا بعد ستين سنة وتوفي في بغلان وكان شيخا لاصحاب الكتب الستة - 00:04:35
نعم واخبرنا ابو ظاهر ابن خزيمة قال انبأنا جدي الامام محمد ابن اسحاق ابن خزيمة قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا عن ابي حجر علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عمرو ابن ابي عمرو عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال المقبوري ليس - 00:04:52
تا لأنه سكن الماء كما يظن بعض الناس وانما المقبري لانه كان ساكنا قريب المقبرة والناس يقولون مقبرة وهذا خطأ الصواب مقبورة. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ فقال لقد ظننت ان لا يسألني عن هذا الحديث - 00:05:14
احد اول منك لما لما رأيت من حرصك على الحديث ان اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه ويؤمنون بالحوض والكوثر وادخال فريق من الموحدين الجنة بغير حساب ومحاسبة فريق منهم حسابا يسيرا وادخالهم الجنة بغير سوء - 00:05:39
مسهم وعذاب يلحقهم وادخال فريق من مذنبيهم النار ثم اعتاقهم واخراجهم منها. والحاقهم باخوانهم الذين سبقوهم اليه فاما الكفار ولا يخلدون في النار. فاما الكفار فانهم يخلدون فيها ولا يخرجون منها ابدا. ولا - 00:06:02
يترك الله فيها من عصاة اهل الايمان احدا. الحوض والكوثر اه هذا مما جاء فيه الاحاديث المتواتر وانكرت المعتزلة وبعض الخوارج الحوظ والكوثر وكذلك خروج الموحدين من النار هذا ايضا مما انكرته المعتزلة - 00:06:22
وكثير من الخوارج الاولين واهل السنة يعتقدون انه لا يخلد في النار الا المشركون. نعم ويشهد اهل السنة ان المؤمنين يرون ربهم تبارك وتعالى بابصارهم وينظرون اليه على ما ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:47
في قوله انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر والتشبيه وقع للرؤية بالرؤية لا المرئ بالمرئ. والاخبار الواردة في رؤية مخرجة في كتاب الانتصار بطرق انكم ترون ربكم ترون هذا فعل من - 00:07:07
فعل العبد انكم ترون هذا فعل العبد ربكم كما ترون ترون هذا فعل من ها؟ العب اذن تشبيه لفعل العبد بفعل العبد وليس تشبيه للرب القمر انكم ترون ربكم كما ترون القمر. هل حينما نرى القمر نتزاحم؟ لا - 00:07:28
هل حينما نرى القمر نتضرر؟ هل حينما نرى القمر نشك فاذا هذه كلها منفية هذا المقصود ترون ربكم بلا شك ترون ربكم بلا تزاحم ترون ربكم بلا ضرر وعلى هذا جاء جاءت الاحاديث لا تظامون اي لا ينضم بعضكم الى بعض طلبا للزحام - 00:07:52
وفي رواية لا تضامون وهذه كلها للافادة ان ان الانسان يرى الله ولا يتضرر ولا يتزاحم ولا يشك في رؤيته لله جل وعلا والمعتزلة والجاهمية ينكرون رؤية الله تبارك وتعالى - 00:08:17
قد قال ابن القيم وهم ينكرون رؤية الله ونحن نثبت رؤية الله فنسأل الله ان يرزقنا ما نثبت وان يرزقهم ما ينفون على قدر نياتهم يرزقون فلا شك لان الله سبحانه وتعالى - 00:08:36
يرى واما استدلالهم بقوله تعالى لن تراني ولهذا قال ابن مالك رحمه الله ردا على آآ مفسر المعتزلة الزمخشري قال ومن رأى ان ثيبلا مؤبدة فقوله اردد سواه اعدده لن لا تفيد التأبيد - 00:08:55
في كل مكان بل هو بحسبه بل ان الاية كما يقول شيخ الاسلام الاية فيها دليل ان الله يرى كيف من عدة جهات. الجهة الاولى ان موسى قال ربي ارني - 00:09:19
تنظر اليه. هل يسأل موسى شيئا مستحيلا لا يليق باحد الناس ان يسأل الله امرا مستحيل اذا هذا امر جائز ولذلك طلبه موسى عليه السلام والوجه الثاني ان الله ما قال اني لا ارى وانما قال لن تراني - 00:09:36
وفرق بين ان يقول الانسان هذا شيء لا يرى وهذا شيء انت لن تراه انت لن تراه في اثبات للرؤية لكن انت ممنوع منه فلما قال اه ربي

ارني انظر اليك قال لن تراني - 00:10:00
دلني على انه يرى ولكن المقام والزمان والمكان ليس مقام وزمان ومكان للرؤية والا هو يرى والوجه الثالث من الاية مما يدل على رؤية الرب تبارك وتعالى انه قال ولكن انظر الى الجبل - 00:10:18
فان استقر مكانه فسوف تراني واستقرار الجبل ممكن بقدرة الله اذا رؤية الله ممكنة فهذه اوجه ثلاث من الاية وآآ اما قوله عز وجل لا تدركه الابصار اي لا تحيط به - 00:10:40
وان رأينا الله لا نحيط به علما ولا يحيطون به علما وقال قوم موسى لموسى انا لمدركون هم الان شافوا شافوا من؟ فرعون ومن معه رأوهم ولا ما رأوهم اذا رأى هؤلاء بني اسرائيل رأوا الفراعنة ومن معهم. والفراعنة رأوا بني اسرائيل ومن ومن - 00:10:59
كان مع موسى عليه السلام ومع ذلك قالوا انا لمدركون. اذا كلمة لا تدركه الابصار ادراك معناها الاحاطة مو معناها عدم النظر النظر حاصل لكن الاحاطة ظنوا الاحاطة. فقال موسى كلا يعني لن ندرك - 00:11:30
لن يحاط بنا ان معي ربي سيهدين نعم ويشهد اهل السنة ان الجنة والنار مخلوقتان وانهما باقيتان لا تتنيان ابدا. وان اهل الجنة لا يخرجون منها ابدا. وكذلك اهل النار الذين هم اهلها خلقوا لها لا يخرجون منها ابدا. وان المنادي ينادي يومئذ يا اهل الجنة خلود ولا موت. ويا اهل النار - 00:11:51
جنود ولا موت على ما ورد الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجود الجنة والنار من صلب عقائد اهل السنة والجماعة وهو منصوص الكتاب والسنة بل ومنصوص الديانات - 00:12:16
في الانجيل المحرفة والتوراة المحرفة اثبات وجود الجنة والنار ولكن المعتزلة واضرابهم زعموا ان وجود الجنة والنار حالا مخالف للحكمة قالوا اذا هو غير موجودان وينكرون الاحاديث التي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فرأيت كذا وكذا - 00:12:33
وما جاء في القرآن اعدت للكافرين اعدت للكافرين هذا الان فعل ماضي ولا مضارع ها ماضي اعد في الماضي ها واعد لمبني المجهول في الماضي الله يقول اعدت للكافرين هيأت يعني خلاص انتهت - 00:13:02
قيد فانكارهما انكار لصريح القرآن والسنة ولذلك من المسائل التي كفر بها اهل السنة المعتزلة القول هم بعدم وجود الجنة والنار ومن المسائل التي كفر بها اهل السنة الفلاسفة من المنتسبين الى الاسلام - 00:13:27
قولهم بفناء الجنة والنار وقد نقل شيخ الاسلام ابن تيمية الاجماع على ان الجنة والنار لا تأتيها ومن نسب القول اليه بفناء النار وهو احد رجلين اما انه لم يفهم كلامه - 00:13:51
لان كلامه انما كان في نار الموحدين وانها تفنى واما نار الكافرين فهذه لا تفعل قد جاءت الاثار عن عمر رضي الله عنه وغيره انه قال لو مكثوا اعداد رمل عالج لكان لهم يوم - 00:14:10
يخرجون من النار المقصود بهؤلاء اهل التوحيد فهي مسألة مهمة انا نعتقد ان الجنة والنار مخلوقتان وانهما خلقتا للتأبيد لا للفن وعلى هذا تفسير قوله جل وعلا ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - 00:14:29
الاستثناء في الا من شاء الله اي الا من كان في الجنة من الحور والملائكة الذين هم اه يكونون في الجنة كرظوان وامثاله ومن في النار من الملائكة الذين يهيئونها - 00:14:56
ومن مذهب اهل الحديث ان الايمان قول وعمل ومعرفة يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية قال محمد بن علي بن الحسن بن شقيق سألت ابا عبدالله احمد بن حنبل رحمه الله عن الايمان في معنى الزيادة والنقصان فقال حدثنا - 00:15:15
حسن بن موسى الاشير قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطمي نعم عن ابيه عن جده عمير بن حبيب قال الايمان يزيد وينقص. فقيل وما زيادته وما نقصانه؟ قال اذا ذكرنا الله فحمدناه وسبحناه - 00:15:34
فتلك زيادته واذا غفلناه ضيعنا ونسينا فذلك نقصان. الايمان يزيد وينقص مال قول وعمل؟ قول القلب وقول اللسان وعمل القلب وعمل اللسان والايمان مبناه على معرفة اللي هو العلم وعمل - 00:15:53

العلم هذا ايمان والعمل ايمان ولذلك لما يقول الانسان الله خالقي الله رازقي الله مالكي الله له الاسماء الحسنى وصفاته العليا هذا علم يقول الجنة موجودة هذا علم اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله هذا علم - 00:16:16

لكن العمل تعبد الله تطيع الله تطيع النبي صلى الله عليه وسلم. فالايمان عند اهل السنة قول وعمل علم وعمل اعتقاد وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وهذه الطاعات قد تكون قلبية - 00:16:40

قد تكون عملية قد تكون قولية لسانية وقد تكون بدنية لكن المهم ان الايمان يزيد اصل الايمان يزيد والايمان الواجب يزيد والايمان الكامل يزيد فالناس ليسوا سواء لا في اصل الايمان - 00:17:00

ولا في الايمان الواجب ولا في الايمان الكافر قال الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا تأملوا الان الاصناف الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه. هذه الاية باتفاق المفسرين في امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:22

قايد فاطر ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه هذولا الذين معهم اصل الايمان ومنهم مقتصد الذي معه الايمان الواجب ومنهم سابق بالخيرات الذي معه الايمان الكامل - 00:17:43

فنسأل الله تبارك وتعالى ان يزيد ايماننا وايمانه. ويقيننا ويقينكم. كيف يزيد بينه عمير بن حبيب من التابعين. نعم قال اخبرنا ابو الحسن ابن اسحاق المزكي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عمرو الحيري قال حدثنا محمد ابن يحيى الدهلي ومحمد ابن - 00:18:04

المكي واحمد بن شداد الترمذي قالوا حدثنا الحميدي قال حدثنا يحيى بن سليم قال سألت عشرة من الفقهاء عن الايمان فقالوا قول وعمل سألت هشام ابن حسان فقال قول وعمل وسألت ابن جريج فقال قوم وعمل وسألت - 00:18:28

الثوري فقال قول وعمل وسألت المثنى بن الصفاح قاء فقال قول وعمل. وسألت محمد بن عبدالله بن عمرو بن فقال قوم وعمل وسألت محمد بن المسلم الطائفي فقال قول وعمل وسألت فضيل بن عياض فقال قوم وعمل وسألت - 00:18:48

تنافع ابن عمر الجمحي فقال قول وعمل وسألت سفيان ابن عيينة فقال قول وعمل. قال واخبرنا ان البخاري رحمه الله قال لم اروي في كتابي هذا الا عن رجل يقول الايمان قومه - 00:19:08

وقال امام اهل السنة في زمانه هبة الله الطبراني اللان كاهي في كتابه شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة انه نقل عن من خمسمائة نفس من علماء الاسلام من لدن الصحابة الى زمانه كلهم يقولون الايمان قول وحال - 00:19:26

فمن ظن ان الايمان المعرفة العلم هذا ما عرف عقيدة اهل السنة والجماعة ومن ظن ان الايمان لا يزيد ولا ينقص فهذا ايضا ما نظر الى النصوص الشرعية التي تنص على الزيادة والنقصة. نعم - 00:19:53

قال واخبرنا ابو عمر الخيري قال حدثنا محمد ابن يحيى ومحمد ابن ادريس. قال سمعت الحميدية يقول سمعت سفيان ابن عيينة يقول ايمان قوم وعمل يزيد وينقص فقال له اخوه ابراهيم ابن عيينة يا ابا محمد تقول ينقص؟ فقال اسكت يا صبي بل ينقص حتى لا - 00:20:13

لا يبقى منه شيء. الله اكبر فقال الوليد ابن مسلم سمعت الاوزاعي ومالكا وسعيد بن عبدالعزيز ينكرون على من يقول اقرار بلا عمل ويقولون لا ايمان الا بعمل قلت فمن كان طاعته طاعته وحسناته اكثر فانه اكمل ايمانا ممن كان قليل الطاعة كثير المعصية والغفلة والاضاعة فانه - 00:20:33

انقص ايمانا وهذا ظاهر لو ان الانسان تأمل في نفسه تأمل في نفسك اليوم الذي تصلي فيه الفرائض والسنن تحافظ على الاذكار لا تكون كاليوم الذي تفوتك فريضة انسان يدرك بالنفس - 00:20:57

كما قال صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة اصبح طيب النفس بسبب زيارة ايمانه ومن لم يصلي الفجر اصبح خبيث النفس. بسبب نقصان ايش ايماني نعم قال وسمعت الحاكم ابا عبدالله الحافظ يقول سمعت ابا بكر محمد ابن احمد ابن البالوية الجلاب يقول سمعت ابا بكر محمد ابن - 00:21:13

اسحاق ابن خزيمة يقول سمعت احمد بن سعيد الرباطي يقول قال لي عبدالله بن طاهر يا احمد انكم تبغضون هؤلاء القوم وانا ابغضهم وانا ابغضهم عن معرفة وهذا يؤكد لنا ان عبد الله ابن طاهر جدنا كان على السنة - 00:21:41

يبغض هؤلاء على علم يبغض اهل البدع على علم نعم ان اول امرهم انهم لا يرون للسلطان طاعة. والثاني انه ليس للايمان عندهم قدر. والله والله لا استجب لا استجيز ان اقول ايماني كايمان يحيى ابن يحيى ولا كايمان احمد ابن حنبل. وهم يقولون ايماننا كايمان جبريل وميكائيل. الله - 00:22:00

الامير ابن طاهر يقول لا استجيز ان اقول ان ايماني كايماني يحيى ابن يحيى النيسابوري امام النيسابور او ايماني كيماني الامام احمد كيف هؤلاء يقولون ايماننا ايمان يا جبريل هذا المقصود به من؟ المقصود به المرجية - 00:22:26

المقصود به المرجية الذين كانوا يقولون ان الايمان المعرفة والناس في المعرفة سواء وهذا منصوص موجود في كتاب يدرس في بلادنا عنوانه نور نور الظلم كتاب من العقائد الماتوريدية منصوص باللفظ يقول وايماننا كايمان جبريل - 00:22:47

بالله نسأل الله السلامة والعافية. نعم قال وسمعت الحاكم يقول سمعت ابا جعفر ابا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت ابا بكر محمد بن شعيب يقول سمعت اسحاق بن - 00:23:07

ابراهيم الحنظلي يقول قدم ابن المبارك الري فقام اليه رجل من العباد فقام فقام اليه رجل من العباد الظن به انه يذهب مذهب الخوارج. فقال له يا ابا عبدالرحمن ما تقول في من يزني ويسرق - 00:23:24

ويشرب الخمر فقال قال لا اخرجه من الايمان. فقال يا ابا عبدالرحمن على كبر السن صرت مرجئا مرجئا. لا اله الا الله نعم فقال لا تقبلوا من برجئة المرجئة تقول حسناتنا مقبولة وسيئاتنا مغفورة ولو علمت اني قبلت مني حسنة - 00:23:41

فشهدت اني في الجنة. امام ابن مبارك رمي بالارجاع من قبل بعض غلاة بمسألة الايمان ولكنه رحمه الله من ابرأ الناس من الارجاء صحيح انه تتلمذ على تلامذة الامام ابي حنيفة ولكنه لم يتأثر بارجاء الفقهاء - 00:24:01

فهو يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص. نعم ها مثل الشيخ نعم بريء من الارجاع والناس يرمونه بالارجاء نعم ثم ذكر عن عن ابن شذب عن محمد ابن جحاثة عن سلمة ابن ابن كثير ابن كهيل عن سلمة ابن كهيل ابن اشرحب - 00:24:22

عن مزيل بن شرحبيب قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو وزن ايمان ابي بكر بايمان اهل الارض لرجح. وهذا جاء مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو صحيح - 00:24:46

لا قال سمعت ابا بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشيباني يقول سمعت يحيى ابن منصور القاضي يقول سمعت محمد ابن اسحاق ابن خزيمة يقول سمعت الحسين ابن حرب اخا احمد ابن حرب الزاهد يقول اشهد ان دين احمد ابن حرب الذي يدين الله به ان الايمان قوم - 00:24:59

هو عمل يزيد وينقص الله اكبر ويعتقد اهل السنة ان المؤمن وان اذنب ذنوبا كثيرة صغائر وكبائر فانه لا يكفر بها فخرج عن الدنيا غير تائب منها وما تعرض على التوحيد والاخلاص فان امره الى الله عز وجل ان شاء عفا عنه وادخله الجنة يوم القيامة يوم - 00:25:20

يوم القيامة سالما ظالما غير مبتلى غير مبتلى بالنار. ولا معاقب على ما ارتكبه واكتسبه. ثم استصحبه الى يوم القيامة من الاثام والاوزاخ والاوزاغ وان شاء عاقبه وعذبه مدة بعذاب النار. واذا عذبه لم لم يخلده فيها. بل اعتقه - 00:25:40

واخرجه منها الى الى نعيم دار القرار. الله اكبر. هذه من عقائد اهل السنة والجماعة ان الذنوب لا تخرج الانسان من مسمى الايمان ينقص ايمانه؟ نعم يذهب الايمان الواجب؟ نعم - 00:26:00

لكن يبقى معه اصل الايمان فحينئذ لاحظوا الان ان الخوارج يقولون اذا لم تخرج مرتكب الكبيرة من الايمان فانتم مرجئة والمرجئة يقولون اذا لم تقولوا بان مرتكب الكبيرة لا يعذب فانتم خوارج - 00:26:18

فكلهم من هؤلاء يرمونا بايش؟ بما نحن براء منه نحن نقول ان اصحاب الكبائر تحت المشية كما قال الله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما ما ما من الفظل عموم ايا كان - 00:26:39

ويغفر ما دونه. كلكم تحفظون حديث ابي ذر. قال رغم انف ابيه. صح في الصحيحين نعم قال رحمه الله وكان شيخنا سهل بن محمد رحمه الله يقول المؤمن المذنب ان عذب بالنار فانه لا يلقى فيها القاء الكفار ولا - 00:27:02

لا يبقى فيها بقاء الكفار ولا يشقى فيها شقاء الكفار. ولهذا كان العلماء يقولون لا يجعل الموحد في النار مع الكافر حتى لا يلومه الكافر

وانا سبحان الله كنت ادرس في السجن بالكويت - 00:27:21
تعجبت قلت في نفسي اذا كان هذا يعني الحكمة عند اهل الدنيا موجودة فكيف برب العالمين جل في علاه جعلوا السجن من قسم الى قسمين سجن مؤبد وسجن مؤقت اصحاب السجن المؤبد - 00:27:42
ها مستقلين عن اصحاب السجن المؤقت فسألتهم قلت لماذا فعلتم هذا شوفوا الان الحكمة قالوا لان اصحاب السجن المؤبد معلوم يعلمون من انفسهم انهم مؤبدون ها هنا. فاذا جعلنا معهم شخص مؤقت يحصل ظرر من جهته - 00:28:00
من جهة انهم ربما يقتلونني لانه مؤبد مؤبد ومن جهة انه ربما يصلون عن طريقه الى من في الخارج ونحن لا نريد هذا اذا كان اهل الدنيا عندهم مصالح في الفرق بين المؤبدين والمؤقتين - 00:28:22
بكيت برب العالمين جل وعلا. الامر اعظم وهو ارحم الراحمين سبحانه وتعالى. لذلك جاء في بعظ الاثار من الاسرائيليات انه قال لا اجعل من من عرفني كمن جحدني في النار - 00:28:39
سواء يعني في درجة واحدة لا يمكن نعم ومعنى ذلك ان الكافر يسحب على وجهه الى النار ويلقى فيها منكوسا في السلاسل والاغلال والانكار الثقال. والمؤمن المذنب اذا ابتلي بالنار فانه يدخل النار كما يدخل المجرم في الدنيا السجن على الرجل - 00:28:55
من غير القاء وتنكيس. ومعنى قوله لا يلقى في النار القاء الكفار ان الكافر يحرق بدنه كله كلما نضج جلده بدل جلدا غيره ليذوق العذاب كما بينه الله في كتابه في قوله تعالى ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا - 00:29:15
كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. واما المؤمنون فلا فلا تنفح وجوههم النار. ولا تحرقوا اعضاء السجود منهم اذ حرم الله على النار اعضاء سجوده. الله اكبر. الله اكبر. ومعنى قولي هذا دليل على ايش؟ على فضل الصلاة - 00:29:37
فضل الوضوء وفيه دليل كما قال الامام محمد بن نصر المروزي في كتابه تعظيم قدر الصلاة قال وفيه دليل على ان فاعل الصلاة ليس بكافر وان تارك الصلاة كافر لان تارك الصلاة ما الذي يبقى منه؟ ما يبقى منه شيء يحترق كله - 00:29:57
فيكون حاله كحال الكافر بخلاف المصلي العاصي سبحان الله نعم ومعنى قوله لا يبقى في النار من قرأ الكفار ان الكافر يخلد فيها ولا يخرج منها ابدا. ولا يفرد الله من مذنب المؤمنين - 00:30:19
ان في النار احدا ومع قوله لا يشقى بالنار شقاء الكفار ان الكفار يؤيسون فيها ييأسون. ييأس فيها من رحمة الله ييأسون فيها من رحمة الله ولا ولا يرجون راحة بحال. واما المؤمنون فلا ينقطع طمعهم من رحمة الله في كل - 00:30:35
وعاقبة المؤمنين كلهم الجنة. لانهم خلقوا لها وخلقت لهم فضلا من الله ومنة. نسأل الله لنا ولكم ولوالدينا ومشايخنا وذرياتنا وطلابنا والمسلمين الفردوس الاعلى. نعم. واختلف اهل الحديث في ترك المسلم صلاة الفرض متعمدا فكفره بذلك - 00:30:59
احمد بن حنبل وجماعة من علماء السلفي رحمهم الله واخرجوه به من الاسلام للخبر الصحيح بين العبد والشرك ترك الصلاة فمن ترك الصلاة فقد كفر. ذكر هذا في باب الاعتقاد حتى يبين ان المسائل الخلافية لا يبدع فيها - 00:31:19
اي مسألة من مسائل الاختلاف ولو كانت المسألة من مسائل التكفير لا يبدع فيها المخالف فالان تأمل معي احمد ابن حنبل يرى ان تارك الصلاة كافر الشافعي لا يرى انه كافر. هل يجوز لاحدهم ان يبدي على الاخر - 00:31:37
ها نفسك كذلك اذا رأينا شخصا قد ارتكب عظيما من عظائم الافعال. فحكم عليه عالم من العلماء بانه كافر. والاخر لم يتبين له ذلك. فلم يحكم عليه الكافر لا يجوز لاحدهما ان يبدع الاخر - 00:31:57
لان الحكم على المعينين تختلف باختلاف الناظرين واضح حال القضاة احد القضاة يحكم على الرجل بانه سارع ثم يرفع امره الى القاضي الاعلى فيتبين له انه ليس بسارق فليس للقاضي الادنى - 00:32:17
ان يعيب عن القاضي الاعلى ولا للقاضي الاعلى ان يرسل رسالة الى الادنى يقول له ليش انت سويت كذا وكذا واضح هذه المثال؟ نعم وذهب الشافعي واصحابه وجماعة من علماء السلف رحمة الله عليهم اجمعين. الى انه لا يكفر ما دام معتقدا لوجوبها. وانما - 00:32:35
القتلى كما يستوجبه المرتد عن الاسلام. وتأولوا الخبر من ترك الصلاة جاحدا كما اخبر سبحانه عن يوسف عليه السلام انه قال في

ترتب ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم للاخرة هم كافرون - 00:32:56
ولم يك تلبس ولم يكن تلبس بكفر فارقه ولكن تركه جاحدا له. اه يعني الشافعي حمل حديث بين الرجل وبين ترك الصلاة حملة ترك على معنى الاية اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة - 00:33:11
ما هو تركت يعني خليتهم مكان ورحت مكان هو معهم في مصر في السجن ولا لا اذا ما معنى تركي؟ نجحت انكرت فيقال اذا المعنى بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة يعني انكاره وجحوده - 00:33:31
على كل حال هذا التفسير من الشافعي معتبر والاخذ بظاهر الحديث معتبر فلا يعيبن احد على احد ما دام المسألة كل ما اختلف فيه السلف جاز لنا ان نختلف فيه - 00:33:48
كل ما لم يختلف فيه السلف ليس لنا ان نختلف فيه نعم ما كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة هذا اثر ثابت - 00:34:04
ولذلك الامام محمد بن ناصر المروزي يرى هذا مع انه شافعي ونقل عن الشافعي قولا بانه يرى الكفر ايضا. ونقل عن ما لك انه يرى كفر تارك الصلاة ايضا. ورجح - 00:34:23
وهو الذي انا اميل اليه. ان من ترك الصلاة ان كان تركه بالكلية فانه كافر وانما توقف فيمن يصلي وقتا ويترك وقتا لان هذا هل يقال انه ترك او لا يقال انه ترك - 00:34:37
ان هناك فرقا في تفسير معنى الترك نعم يكون هذا استهزاء ايش هو هذا بحسب بحسب ما يثبت في القلب من الايمان يضعف ايمانه فيترك ها؟ الايمان العلمي ما نتكلم عن الايمان العملي - 00:34:57
لماذا العلم يضعف فيضعف معه العمل. الايمان العلمي زاد زاد معه العمل لو وقع في قلبي انها احسنت لو وقع في قلبي ان الصلاة ليست بواجبة لما ترك ملكه لما ترك لذلك لما يفعل احيانا المقرر في قلبه النواج. نعم - 00:35:17
ولو من قول اهل السنة والجماعة في اجساد العباد انها مخلوقة لله تعالى لا يبتغون فيها. ولا يعدون من اهل الهدى ودين الحق من هذا القول ويفيد وليته نقل ما ذكره البخاري في كتابه - 00:35:42
اذا الله عز وجل مد في العمر سنشرح هذا الكتاب العظيم من كتب اهل السنة في الاعتقاد ولا شك ان اقسام العباد كحالهم الله يقول والله خلقكم وما تعملون. تعملون. اذا الانسان وعمله مخلوق لله تبارك وتعالى. نعم - 00:36:00
ويشهدون ان الله تعالى يهدي من يشاء لدينه ويضل من يشاء عنه لا حجة لمن اضله الله عليه ولا عذر له لديه. قال الله عز وجل قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين. وقال ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها القوم مني - 00:36:20
الله جل في علاه ليس لاحد حجة على الله. بل الحجة لله على خلقه بل الحجة لله على خلقه وهذا موجود ومشاهد في عموم افعال الناس اذا ارسل الانسان ابنه - 00:36:40
اذا ارسل الانسان ابنه وقال له اذهب الى المسجد من هذا الطريق فانه اسلم فذهب من هذا الطريق فضربه الصبيان يلوم اباه لانه ارسله ولا يلوم نفسه لانه لم يسلك الطريق الذي علمه اياه ابوه - 00:37:00
وهو مخير بين ان يذهب ذات اليمين او يذهب ذات الشمال الله جل في علاه بين الدلالات ووضحها وخير العبد بين ان يمشي ذات اليمين او يمشي ذات اليسار فان مشى مع الكفار والمشركين لا يلوم الا نفسه - 00:37:21
لان الله بين وارسل المرسلين وانزل الكتب واوجد في الامة العلماء الداعين والدعاة المخلصين فليس لاحد الحجة على الله تبارك وتعالى نعم وقال ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس. سبحانه خلق الخلق بلا حاجة اليهم. فجعلهم فريقين فريقا - 00:37:43
فضلا وفريقا للجحيم عدلا. وجعل منهم قويا ورشيدا وشقيا وسعيدا. وقريبا من رحمته وبعيدا. لا يسأل عن ما يفعل وهم يسألون الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. هذا الكلام كله مبني على الحكمة - 00:38:08
لا تنسوها لا يسأل عما يفعل وهم يسألون له الخلق والامر. لكن هذا لا يعني كما يقول الشاعر انه سبحانه وتعالى لو لو ادخل الكفار الجنة والمسلمين النار لجاز ذلك هذا لا يقوله مسلم - 00:38:27

انما قال هنا شاعرة بناء على اصلهم الفاسد وهو ان الاشياء ليس في نفسها قبيحة ولا في نفسها حسنا وهذا مخالف للعقل مخالف للنص فان الصدق امر محمود عقلا ونصا - 00:38:47

والكذب امر مذموم عقلا ونصا التوحيد ممدوح عقلا ونصا لذلك الله ظرب له الامثال ونقش والشرك مذموم عقلا هو نص فلا يمكن ان الله تبارك وتعالى يعامل هؤلاء بهؤلاء وهؤلاء بهؤلاء ابدا - 00:39:08

الله جل وعلا يدخل من شاء الجنة برحمته بناء على حكمته ويدخل من شاء النار بعزته وقدرته ولكن لا يظلم احدا وما ربك بظلام للعبيد ولا يظلم ربك احد. نعم - 00:39:34

قال الله عز وجل كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة. انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون. وقال اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب. قال ابن عباس وهو ما سبق لهم من السعادة - 00:39:54

الشقاوة قال اخبرنا ابو محمد المقدسي قال اخبرنا ابو العباس السراج قال حدثنا يوسف بن موسى قال انبأنا جرير عن الاعمش عن زيد ابن عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم ان خلق - 00:40:14

احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما. ثم يكون علقة مثل ذلك. ثم يكون مضغة مثل ذلك. ثم يبعث الله الملكة باربع كلمات رزقه وعمله واجله وشقي او سعيد. فوالذي نفسي بيده ان احدكم ليعمل بعهد - 00:40:36

بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع ثم يدركه ما سبق له في الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع ثم يدركه ما سبق له في الكتاب فيعمل - 00:40:56

عمل اهل الجنة فيدخلها. هذا الحديث من اشد الاحاديث على المعتزلة المنكرين لقدر الله تبارك وتعالى وهذا الحديث وامثاله متواتر معنى وان كان اسانيد وآحات نعم ومنصوص في القرآن ان الله عز وجل - 00:41:16

في تقديره للاشياء عليم الاشياء قبل وجودها كتب الاشياء قبل وجودها ثم يقدر الاشياء ايجادا عند وجودها. لذلك يقول العلماء الايمان بالقدر مبناه على اربع مراتب الايمان بالقدر مبناه على اربع مراتب - 00:41:39

المرتبة الاولى علم الله المحيط بكل شيء يعلم ما كان وما يكون وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون المرتبة الثانية مرتبة الكتابة. قال الله جل وعلا ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في - 00:42:03

الا في كتاب من قبل ان نبرأها اي من قبل ان نوجد الشيء هو مكتوب في الكتاب على المرتبة الثالثة فالمشيئة شاء الله عز وجل ما علمه وما كتبه تأتي المرتبة الرابعة الايجاد - 00:42:27

وهي خلق نعم. قال واخبرنا ابو محمد المقلدي قال انبأنا ابو العباس السراج. قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي هو ابن راهوية قال انبأنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها - 00:42:48

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة وانه لمكتوب في الكتاب انه من اهل النار فاذا كان عند موته تحول فعمل بعمل اهل النار فمات. فدخل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار وانه لمكتوب في الكتاب ان - 00:43:08

انه من اهل الجنة فاذا كان قبل موته عمل بعمل اهل الجنة فمات فدخل الجنة. معلوم ان الله لا يخذل المؤمنين ان الله لا يخذل المؤمنين ومن كان مخلصا جعله الله مخلصا - 00:43:28

اذا لماذا هذا الانقلاب؟ هذا الانقلاب لان ما اظهره من هو مؤمن في الظاهر ليس له اصل في الباطن والله الذي لا اله الا هو لا يخذل الله عبدا مخلصا - 00:43:45

وانما الخذلان يرد على من كان فيه اخلاصه شوائب فاحذروا فاحذروا والله ينبغي لكل واحد منا الا يأمن على نفسه من الشوائب في اخلاصه الله جل وعلا قال عن يوسف لماذا اخلصه؟ قال انه ايش؟ من عبادنا المخلصين يعني قراءة صحيحة - 00:44:01

فلما كان من المخلصين جاءت القراءة الثانية لتدل على النتيجة انه من عبادنا المخلصين فكن مخلصا يجعلك الله مخلصا هذه مسألة

مهمة عظيمة ابو طالب حمى النبي صلى الله عليه وسلم حمية - 00:44:27
اه؟ جاهلية. جاهلية وهو يعلم علم اليقين ان ابن اخيه على الحق ولا يتبعه فلم تنفعه هذه الحمية التي كانت سببا للدفاع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سفيان يحامي عن دين ابائه واجداده - 00:44:48
جاهلية ولم يكن عنده علم فلما كان عنده هرقل ملك الروم وسأله الاسئلة فقال له والله ان كان كما تقول ليملكن ما بين قدمي قال ابو سفيان فعلمت انه على الحق - 00:45:10
فلما كان حميته عن جاهلية قومه عن جهل ولم يكن عنادا. فلما تبين له هداه الله يا اخوانا القلوب لابد من النظر اليها. نعم ويشهد اهل السنة ويعتقدون ان الخير والشر والنفع والضر بقضاء الله وقدره. لا مرد لها ولا محيص ولا محيد عنها. ولا يصيب المرء - 00:45:30
كل ما كتبه له ربه ولو تجد الخلق ان ينفع المرء بما لم يكتبه الله لم يقدروا عليه. ولو شهدوا ان يضروه بما لم يقضه الله فلم لم يقدروا على ما ورد به خبر عبد الله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل وان يمسسك الله - 00:45:55
بضر فلا كاشف له الا هو. وان يردك بخير فلا راد لفضله ومن مذهب اهل السنة وطريقتهم مع قولهم بان الخير والشر من الله وبقضائه. انه انه لا يضاف الى الله تعالى ما ما يتوهم منه نقصه - 00:46:15
على الانفراد فيقال يا خالق القردة والخنازير والخنافس والجعلان وان كان لا مخلوق الا والرب خالقه. وفي ذلك ورد قول رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء الاستفتاح تبارك وتعالى - 00:46:32
الخير في يديك والشر ليست اليك. لان الشر لا ينسب الى الله مفردة الشر لا ينسب الى الله مفردة لانه قلة ادب مع الله نحن نعتقد ان الخير والشر كله بقضاء الله وقدره - 00:46:48
الله علم ان الكافر شيك ان المشرك سيشتي ان السارق سيسرق وتركه وما اراه ولو اراد ان يمنع يقدر ولا ما يقدر؟ يقدر جل وعلا ولذلك ينبغي علينا ان ندرك ان اهل السنة والجماعة يستخدمون مع الله عز وجل الادب - 00:47:04
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الادب مع دين الاسلام الادب وهذا الادب الذي يكون في القلب وفي الظاهر وفي اللسان من العبد مع الله ومع انبيائه ودينه. والله نتيجته - 00:47:27
هو عظيم قلة الادب مع الله او مع رسول الله او مع دين الله سبب لكثير من زلات الناس فليحذر الانسان هذا الباب ماذا قال ابراهيم الخليل واذا مرظت فهو يشفين - 00:47:43
نسب المرظ الى من الى نفسي والشفاء الى من؟ الى ربي فنسب الشر الى نفسه باعتبار ان الشر الذي يكون في الخلق سببه الخلق ولهذا اهل السنة والجماعة يقولون الشر المحض - 00:48:02
الشر المحض ليس فعل الرب تبارك وتعالى الشر المحض موجود في مفعولات العباد في مفعولات الله تبارك وتعالى الله ليس في فعله الا الخير المحدود فلو قال قائل خلقه لابليس - 00:48:24
طيب خل نقول لابليس اي شر في ليس فيه شرع خلق خلق الشر ترتب على فعل ابليس على اغواء ابليس على استكبار ابليس على اباء ابليس خلقه للنار ليس شرا محضا - 00:48:45
لان الله عز وجل يعذب به الكافرين يعذب به اعداءه فينبغي للانسان ان يدرك هذا المعنى الخير والشر بقضاء الله وقدره فعل الرب كله خير مفعولات الله عز وجل التي العباد سبب فيها - 00:49:08
هذا فيه الخير وفيه الشر نعم تفضل يا شيخ. بعض الناس تقول ان شاء الله ما يفعل الله بك شر يجوز نقولها الله ما اراد يشر لك صحيح الله ما اراد الشر لعباده - 00:49:33
ابدا اراد له الخير لذلك بين سبل ذلك وانزل علاماته وارسل الرسل هذه كلها اعذار للخلق ولا احد احب العذر اليه من الله نطلب الله سبحانه وتعالى شر ما خلق - 00:49:50
نعم من شر ما خلق. يقول العلماء هنا خلق بمعنى الفعل والمراد به المفعول اي من شر المخلوق الذي يكون قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق اي من شر المخلوقات - 00:50:11

من شر المخلوقات يقولون ما هذه نكرة موصوفة بالخلق ولكن قلنا اننا لا ننسب الشر محضا الى الله. ها؟ نعم والشر ليس اليك يعني فعلا فالله عز وجل خلق الحية ليس في خلقه للحية شر - 00:50:31

وانما الشر مترتب على ما يفعله الحية من السم فانت حينما تقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق اي من شر ما خلق في مخلوقاته فالمخلوقات هي التي تباشر الشر - 00:50:55

والله عز وجل خلقها وقدرها لكن باسباب من المفعولات اما الفعل الذي هو فعله وليس فيه سبب لاحد من خلقه فليس فيه شر ابدا نعم قال ومعناه والله اعلم والشر ليس مما يضاف اليك افرادا وقصدا حتى يقال لك في المناداة يا خالق - 00:51:17

او يا مقدر الشرط وان كان هو الخالق والمقدر لهما جميعا. لذلك اضاف الخضر عليه السلام ارادة العيب الى نفسه فقال فيما اخبر الله عنه في قوله اما السفينة فكانت المساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها - 00:51:47

ولما ذكر الخير والبر والرحمة اضاف ارادتها الى الله عز وجل فقال فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك الان في الاول نسب الشر الى السبب الذي هو نفسه - 00:52:04

خرق السفينة وفي الثاني نسب الخير الى ربه مع انه هو السبب فالغى السبب وهذا من الادب مع الله تبارك وتعالى لذلك الانسان لما يقول تأملوا في الادب يقول ابن عباس - 00:52:21

في الشرك الاصغر قال هو كقول الرجل لولا الملاح لولا البق لسرقنا هذا سوء ادب انك انت تنسب الخير تنسب الخير الذي قدره الله واوجده الله الى السبب لو نسبت الشر الى السبب ما في بأس - 00:52:38

اما الخير لا ينسب الا الى الله تبارك وتعالى ولذلك قال مخبر عن ابراهيم عليه السلام انه قال واذا مرظت فهو يشفين. فاضاف المرظ الى نفسه وشفائه الى ربه. وان كان الجميع منه ومن مذهب اهل - 00:53:02

اهل السنة والجماعة ان الله عز وجل مريد لجميع اعمال العباد خيرها وشرها لم يؤمن احد الا بمشيئته ولم يكفر احد ولم يكفر ولم يشكو احد الا بمشيئته ولو شاء لجعل الناس امة واحدة ولو شاء الا يعصى ما ما خلق ابليس - 00:53:17

فكفر كافرين وامام المؤمنين بقضائه سبحانه وتعالى وقدره وارادته ومشيئته. اراد كل ذلك وشاءه وقضاه ويرضى الايمان والطاعة ويرضى الايمان والطاعة ويسقط الكفر والمعصية. قال الله عز وجل ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا - 00:53:35

هذه الاخت وان تشكروا يرضع لكم. هذا الذي يقول عنه العلماء ان الارادة الارادة منقسمة الى قسمين. ارادة شرعية وارادة كونية الارادة الشرعية علامتها لزوم المحبة فما من ارادة شرعية الا وهي محبوبة لله تبارك وتعالى - 00:53:54

فالله اراد من عباده ان يكونوا موحدين. فهو يحب التوحيد اراد من عباده ان يكونوا من المصلين فهو يحب الصلاة اراد من عباده ان يكونوا من الصادقين فهو يحب الصدق - 00:54:22

اما الارادة الكونية فهذه لا علاقة لها بالمشي بالمحبة ارادة كونية قد تكون محبوبة وقد تكون مبغوضة لله جل وعلا فان قال قائل فكيف يريده الله وهو مبغوض له نعم الله تبارك وتعالى يريده لانه لم يرد ان يجبر العباد على ما يحب - 00:54:39

فتركهم وما يريدون فوقع المراد للعباد على وفق ارادة الله مع غضبه للامر وهذا امر يشاهده الناس حتى في المحسوسة تجد ان بعض الناس يأمر بالشيء ويحبه ويأمر بالشيء ولا يحبه - 00:55:11

الان حينما يضرب الاب الابن او المدرس يضرب الابن هل يحب الظرب اذا لماذا يظرب؟ اليس عنده ارادة عنده ارادة ولا ما عنده ارادة عنده ارادة. اذا يضرب لماذا؟ لمسألة اخرى - 00:55:36

انتبهوا لا يلزم ان تكون الارادة تابعة للمحبة في كل الاوقات هو يريد في ضربه ان يؤدب ابنه هو في قراءة نفسه يبغض هذا الضرب اذا لماذا يوجده؟ لمقصد اخر - 00:55:54

الله سبحانه وتعالى في ارادته الكونية لا تكونوا ملازمة للمحبة قد تكون هذه الارادة محبوبة وقد لا تكن محبوبة. نعم ويعتقد انه يشهد اصحاب الحديث ان عواقب العباد مبهمة لا يدري احد بما يقسم له ولا يحكمون لواحد بعينه انه من اهل الجنة ولا يحكمون - 00:56:12

احد بعينه انه من اهل النار لان ذلك مغيب عنهم لا يعرفون على من يموت على على ما يموت عليه الانسان على اسلام ام على كفر. ولذلك يقولون انا مؤمنون ان شاء الله اي من المؤمنين الذين يختم لهم بخير ان شاء الله. نعم. اه اهل الحديث جعلني الله واياكم منهم - 00:56:36

هذا اعتقاده ان الشهادة لمعين لا يكون الا بنص جاء الحديث ان عكاشة من اهل الجنة نشهد له بعينه جاء الحديث ان الصديق من اهل الجنة نشهد له بعينه. العشرة اهل بدر اهل الرضوان - 00:56:56

ها الصحابة من حيث العموم؟ لا اما اه الشهادة بالنار ايضا لا نشهد لمعين الا من جاء فيه النص فجاءت الشهادة بان الكافرين في النار فنقول الكافرين في النار. وجاء كابي لهب وكابي جهل وكاب قصي - 00:57:15

الذي غير الدين واذا وجاءت النص وجاءت النصوص بان المؤمنين في الجنة فلنقول المؤمنون في الجنة من حيث العموم ولا نعين الا من عينه الله ورسوله الا من عينه الله ورسوله - 00:57:38

فان قال قائل فاذا تيقنا في الظاهر ان فلان مات على الكفر وفلان مات على التوحيد. فاحكم عليه بالظاهر الذي انا رأيته حين نزع روحه لا بأس ان يشهد الانسان بهذا مع الرجاء وعدم الجزم - 00:57:57

وعلى هذا يحمى الحديث اينما مررت بقبر مشرك فبشره بالنار. اذا تيقنت انه مشرك يجوز ان يبشر بالنار قد يكون هو من اهل النار قد لا يكون معذورا وقد يكون معذورا - 00:58:18

قد يكون من اهل الفترة وقد لا يكون من اهل الفترة. لكن انت تشهد بما ظهر لك فهذه مسائل مهمة يجب على الانسان ان يتعلمها. نعم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:58:34

هو في معنى الحديث اراد ان يعرف اهل الجنة وهناك فليسمع بعد حينما يموت قصدك حديث انتم شهداء الله في الارض من اثنيتم عليه خيرا فهو من اهل الجنة. ومن اثنيتم عليه - 00:58:46

فهو من اهل النار يعني هذا قول اختلف فيه العلماء على قولين هل يحكم للانسان بالجنة والنار بناء على ثناء الناس ومدحهم عمر بن الخطاب ومعه بعض الصحابة كانوا يذهبون هذا المذهب - 00:59:06

واخرون من الصحابة لا يرون هذا وانما يقولون انتم شهداء الله في الارض خطاب خاص للصحابة واما تعميمه على التابعين ومن بعدهم ومن بعدهم فهذا ليس له وجه وعلى كل حال مسألة للحكم على المعين بالثناء لانه من اهل الجنة او بالذنب لانه من اهل النار المسألة خلافية - 00:59:23

ولذلك نص كثير من الائمة قال اذا لم يكن الامام احمد من اهل الجنة فلا ندري من من اهل الجنة مثلا ها هذه مسائل واظحة نعم تيؤخذ بظهر الحديث ما في بأس - 00:59:49

نعم. لكن المقصود انتم شهداء الله في الارض اهل العلم اهل العلم والصلاح والتقى ما هو اهل البدع نعم والا لو لو نشوف الواقع ربما مات جورج بوش يمكن ملايين من الناس يثنون عليه - 01:00:04

البابا وبابا رحمه الله احسنت نعم المقصود انتم شهداء الله في الارض يعني من هو اهل للشهادة. نعم. ويشهدون لمن مات على الاسلام ان عاقبتهم جنة. فان الذين سبق القضاء عليهم - 01:00:23

ان الله يعذبون بالنار مدة لذنوبهم التي اكتسبوها ولم يتوبوا منها فانهم يردون اخيرا الى الجنة ولا يبقى احد في النار من المسلمين فضلا من الله ومنا ومن مات والعياذ بالله على الكفر فمرده الى النار لا ينجو منها ولا يكون لمقامه فيها منتهى. هنا مسألة احب ان انبهكم عليها - 01:00:39

وهي ظن بعض الناس ان الاصرار على المعصية كفر هذا قول الخوارج ايها الاخوة هذا قول الخوارج. الخوارج يقولون الاصرار على المعصية كفر. اما اهل السنة فان منصوص عقائدهم ان المصر - 01:00:59

الذي كان مصرا على الذنب ومات مصرا على الذنب انه تحت المشيئة فاخطأ من زعم ان المصر كافر. ونسب ذلك الى اهل السنة هذا خطأ شنيع خطأ على عقائد اهل السنة - 01:01:19

بل هذا من قول الخوارج الاولين. نعم المستحيل لا شك من الجماع كافر نعم فاما الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحابه باعيانهم فان اصحاب الحديث يشهدون لهم بذلك تصديقا منهم للرسول صلى الله عليه - 01:01:37
سلم فيما ذكره ووعده لهم فانه عليه الصلاة والسلام لم يشهد لهم بها الا بعد ان عرف ذلك. والله تعالى اطلع رسوله صلى الله عليه وسلم على ما شاء من غيره وبان ذلك في قوله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ابتغى من رسول. فمن قال عنه النبي - 01:01:56
صلى الله عليه وسلم انه من اهل الجنة قلناه من اهل الجنة. ومن قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم انه في النار قلنا عنه؟ ما يجي واحد يقول لا - 01:02:16
شلون نقول فلان في النار والاية تقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. هذولا ماتوا على الفترة خلاص الله اخبر نبيا من اهل النار شو المشكلة شي عجيب قال لا الحديث ان اهل الفترة يختبرون. طيب يختبرون الله اخبر النبي انه لا ينجح في الاختبار ويكون من اهل النار. شو المشكلة - 01:02:26
والله بعض الناس عجايب سبحان الله سمعت واحد من المعاصرين يقول له ان ابو النبي صلى الله عليه وسلم ليس في النار. طيب وحديث في النار قال هذا حديث احد في مسلم لا يؤخذ به لان الاية وما كنا معذبين حتى نبعث رسوله - 01:02:50
طيب النبي صلى الله عليه وسلم الله اطلعه وفي الصحيح وفي الصحيح ايضا قال استأذنت ربي ان استغفر لامي فلم يأذن لي والله يقول في القرآن ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لقربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - 01:03:08
فيتبين للانسان ان فلان من اصحاب الجحيم على احد صورته. اما علمنا بانه مات على الكفر واما بنص من الشر يمكن ويستهدف حديس النبي صلى الله عليه وسلم نعم معروفة احاديث آآ يعني علامات الساعة معروف الحديث كلها - 01:03:32
عشرين لواء حديس صحيح. نعم. من علامات الساعة. الاستهزاء بالسنة الاستهزاء بالسنة الثابتة. كفر باجماع المسلمين ممكن اشهد لهم ان يمكن تشهد لهم ما في بأس نعم وقد بشر النبي صلى الله عليه وسلم عشرة من اصحابه بالجنة وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وسعداء وسعد - 01:04:03
لابي وقاص وسعيد وابو عبيدة ابن الجراح هذا معروف بالعشرة المبشرين بالجنة. طيب المبشرون بالجنة من الصحابة اكثر من ذلك؟ فلماذا قيل عنهم العشر المبشرين بالجنة هاه من يعرف الجواب؟ قول السلام عليكم ذكر في حديث واحد تستاهل هدية - 01:04:37
تنتبه اي واحد تكتمل في هذا وفي بداية الفقيه طيب تفضل هذا حق واحد بعد وين نروح؟ خلاص اذن المبشرون بالجنة اكثر من عشرة نعم وكذلك قال ابن ثابت ابن قيس ابن شماس انه من اهل الجنة. الله اكبر. قال انس بن مالك فلقد كان يمشي بين اظهرنا ونحن نقوله ونحن نقول انه من اهل الجنة - 01:04:56
ويشهدون ويعتقدون ان افضل اصحاب طيب من من يذكر لنا بعض الصحابة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باننا من اهل الجنة ها؟ رضي الله عنه معاوية كيف - 01:05:22
الاسرة. اي نعم. طيب. بلال رضي الله رأيت سمعت خشخشة يا علي. عكاشة ابن مسعود عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه خديجة رضي الله عنها. عائشة رضي الله عنها. عائشة رضي الله عنها. عكاشة. قلناها عكاشة. المرة اللي فاتت. ام سليمان وابو سليم. احسنت. المرأة التي كانت تصرع. حسنة - 01:05:34
ها؟ حسن وحسين سيدا شباب الجنة. الروميساء وام سليم. بعد؟ اذا كثره ولا لا؟ قول قول تعرف احد؟ الاعرابي الاعراب ايش؟ يدفع لك واحد من اهل الجنة. اي نعم. ها خذ الجائزة هذي هذا شي جديدة. تعال - 01:05:56
قول شي يا شيخ معاذ ابن جبال احسنت ها خذ هذي الكتابة شرح الاصول الثلاثة وادلتها خلاص تفضل يا شيخ تستاهل تستاهل ويشهدون ويعتقدون ان افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم ثم عمر ثم عثمان ثم علي وانه من - 01:06:15
الذين ذكره النبي صلى الله عليه وسلم خلافتهم بقوله فيما رواه سعيد ابن سعيد ابن جمهان انسف عن عن السفينة سفينة مولى

رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. الخلاف كان يلقب بالسفينة. لان الصحابة كانوا اذا تعبوا في - 01:06:40
يعطونه احمالهم فيحمل ويحمل ويحمل ها فيقولون له اما تحس بتعب او نصب؟ قال الله ان رسول الله دعاني نعم قال الخلافة بعدي ثلاثون سنة وبعد انقضاء ايامهم عاد الامر الى الملك الى الملك العضو الى الملك الى الملك العظيم على ما اخبر عنه - 01:06:58
الرسول صلى الله عليه وسلم ويثبت اصحاب الحديث خلافة ابي بكر رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم باختيار الصحابة واتفاقهم عليه وقولهم قاطبة رضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا فرضيناه لدنيانا. يعني انه استخلفه في اقامة الصلوات المفروضات بالناس ايام - 01:07:23
مرضه وهي الدين فرضيناه خليفة للرسول صلى الله عليه وسلم علينا في امور دنيانا وقولهم قدمك رسول الله قدمك رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يؤخره وارادوا انه عليه الصلاة والسلام قدمك في الصلاة بلا ايام مرضك. وصلينا ورائك بامرك. فمن ذا الذي يؤخرك بعد بعد تقديمه اياك - 01:07:43
وكان رسول الله هذا قال عليه الصلاة والسلام لعائشة ادعي لي اباك واخاك فامر بكتاب فيكتب. لا يقولن احد شيئا ثم اغمي عليه ثم قال عليه الصلاة والسلام لها ادعي لاباك واخاك فلاكتبن كتابا لا يختلف عليه احد من المسلمين - 01:08:04
ثم اغمي عليه فلما افاق الثالثة قال صلى الله عليه وسلم يأبى الله ورسوله والمؤمنون او قال يابى الله والمؤمنون يعني هذا دليل على ان ابا بكر لا يختلف فيه. نعم - 01:08:26
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم في شأن ابي بكر في حال حياته. بما يبين للصحابة انه احق الناس بالخلافة بعده. فلذلك اتفقوا عليه واجتمعوا فانتفعوا من مكانه والله وارتفعوا به وارتفقوا حتى قال ابو هريرة رضي الله عنه والله الذي لا اله الا هو لولا ان ابا بكر استخلف لما - 01:08:40
الله لولا ان لولا ان ابا بكر استخلف لما عبد الله. الله اكبر. ولما قيل له مه يا ابا يا ابا هريرة قام بحجة قام بحجة صحة قوله فصدقوه فيه واقروا به. الله اكبر. ثم خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه باستخلاف ابي بكر رضي الله عنه - 01:09:00
اياه واتفاق الصحابة عليه بعده وانجاز الله سبحانه بمكانه في اعلاء الاسلام واعظام شأنه وعده. يقول بعض جراح الحديث ان العباس قال لعلي دعنا ندخل على رسول الله فوالله اني اعرف بني هاشم واني لارى - 01:09:22
الموت بين عينيه. فلنسأله عن هذا الامر. فان كان فينا لم ينازعنا احد. وان كان في غيرنا امرناه فان يرفق بنا. فقال علي لا والله لا اسأله عن هذا الامر - 01:09:42
فانه ان لم يعطنا والله لا يدفعه احد الينا. يقول بعض الشراح علم علي ان الرسول صلى الله عليه وسلم لن يعطيها له مع وجوده ابو بكر وعمر. نعم ثم خلافة عثمان رضي الله عنه باجماع اهل الشورى واجماع الاصحاب كافة ورضاهم به حتى جعل الامر اليه. ثم خلافة علي رضي الله عنه ببيعة - 01:09:57
اياه عرفه ورآه كل منهم رضي الله عنه بحق الخلق واولاهم في ذلك الوقت بالخلافة ولم يستجيزوا عصيانه وخلافه. ومن قال ان وجود عثمان فجوة الخلافة الراشدة فقوله الفجوة وهو من اهل الفجوة - 01:10:20
والله ما ظر الا نفسه فكان هؤلاء الاربعة الخلفاء الراشدين الذين نصر الله بهم الدين وقهر وقصر بمكان بمكانهم الملحدين. وقوى بمكانهم الاسلام ورفع في ايام في ايامهم للحق الاعلى - 01:10:38
ونور بضيائهم ونورهم وبهائهم الظلام. وحقق بخلافتهم وعده السابق في قوله عز وجل. وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات لا انهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وفي قوله والذين معه اشداء على الكفار الرحماء بينهم الى قوله كزرع اخرج شطأه - 01:10:55
فازره فاستغرب فاستوى على سوقه. يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار فمن احبهم وتولاهم ودعا لهم ورعا حقهم وعرف فضلهم فاز في الفائزين. ومن ابغضهم وسبهم ونسبهم الى ما الى ما تنسبهم الروافض - 01:11:15
الخوارج لعنهم الله فقد هلك في الهالكين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. فمن سبهم فعليه لعنة الله وقال ومن

احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن سبهم فعليه لعنة الله - 01:11:31
ويرى اصحاب الحديث الجمعة والعيدين وغيرهما من الصلوات خلف كل امام مسلم برا كان او فاجرا. ويرون الجهاد الى واحد من العامة عندنا بالكويت يقول ايام الغزو اه خرجت من الكويت وركبت باص يوصلنا للدمام. يقول ما انتبهت الباص كلهم من الشيعة الروافض الا انا - 01:11:51
يقول بدأوا يتكلمون عشان نوصل للطريق للدمام اخر شي واحد منهم جاب الميكروفون مال الباص قال انت تكلم قول شي قال وشكو قال قول ايش رايك في ديننا قلت اعرابي بدوية - 01:12:14
كنقولو اش رايك بدينا قال والله بس انه شوية لك علي قال الشي هاللي قال والله زوجته يقولون انه مشكلة كان يقول لك كادوا ان يقتلونه كادوا ان يقتلونه قال وش تقول انت؟ - 01:12:33
وما تستطيع على وجهك شلون هذا الخميني زوجته تتكلم عليه يا اللي ما تفهمون انتم تتكلمون على زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم ليل ونهار ما تستحون على وجيهكم؟ يقول والله ما تكلموا حتى وصلنا الى الدمام - 01:12:55
نعم ويرى الجهاد الكفرة معهم وان كانوا جورة فجرة. ويرون الدعاء لهم بالاصلاح والتوفيق هو الصلاح ولا يرون الخروج عليهم بالسيف وان رأوا منهم العدول عن العدل الى الجور والحيث - 01:13:12
ويرون قتال الفئة الباغية حتى ترجع الى طاعة الامام العدل. هذه من مميزات اهل السنة والجماعة ان من اصول مذهبهم الدعوة الى اجتماع الكلمة على الكتاب والسنة دينا وعلى ولاة الامر دنيا - 01:13:28
فان كانوا ظلمة او فسقة او مبتدعة فانهم ينصحونه حتى يستراح من بر حتى يستريح بر او يستراح من فاجر والامر كما قال الحسن البصري اعمالكم عمالكم جاء رجل الى امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 01:13:44
فقال يا ابا الحسن ما للناس اختلفوا عليك؟ ولم يختلفوا في زمن ابي بكر وعمر فقال لان الرعية في زمن ابي بكر وعمر انا وامثالي والرعية في زمني انت وامثالك. هذا الله في القرآن يقول وكذلك نولي بعض الظالمين ها؟ بما كانوا - 01:14:06
ماشي انا واضح نصلح والله حالنا كلمة جميلة دايم كان يردها الشيخ الالباني ها عن بعض دعاة الاخوان اريد ان طبقوها انهم كانوا يقولون اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم تقم لكم في - 01:14:30
اقيموا دولة الاسلام في بيوتكم في انفسكم في مجتمعاتكم تقم لكم في ارضكم فهاديك ويرون الكف عما شجر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتطهير الالسنة عن ذكر ما يتضمن عيبا ونقصا فيهم ويرون الترحم على جميعهم والموالاة - 01:14:48
بكافتهم وكذلك يرون تعظيم قدر ازواجهم رضي الله عنهن والدعاء والدعاء لهن ومعرفة فضلهن والاقرار بانهم امهات المؤمنين. يعني الانسان اذا اذنب ذنبا وعصى احدنا احنا واحاد الرافضة والشيعة ماذا يرجو من الله - 01:15:07
ها؟ المغفرة. اذا كنا نحن بعد الف واربع مئة سنة من عمر الاسلام اذا اذنبنا ذنبا نرجو لانفسنا المغفرة والرحمة من الله فكيف لا نرجوها للصحابة شيء غريب والله شيء غريب - 01:15:30
مرة اذكر في مسجد نبوي وجنبي معمم جالس قال اه قال بيتناقش معك. قلت انتم ما يتناقش معك. ما فيكم فرق طب. كيف اتناقش معك؟ انت ما تقبل القرآن كامل القرآن. قلت انت ما تقبل القرآن؟ قال اقبل - 01:15:47
افتح افتح الاية الاية رقم مية من سورة التوبة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وعدنا بجنات تجري تحت الانهار وخالدين فيها ماذا تقول - 01:16:03
قال لكنه بعد موت رسول الله اذنبوا ذنوبا قل علمها الله ولم يعلمها الان وضع اما ان يقول لم يعلمها فيقول بالبداعة وهو عقيدة الرافض او يقول علمها تقية فقال علمها - 01:16:22
قلت علمها الله ورضي عنهم ماذا يا تعني قال لا يلزم من علمه لزوم الرضا. قلت كمل افتح بعدها بصفحة بعدها بصفحة. لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة. الله تاب عليهم حتى لو اذنبوا ماذا تريد انت - 01:16:49
سكر المصحف وقعد وما يتكلم. نعم يلا يا شيخ. ويعتقدون ويشهدون ان احدا لا تجب له الجنة. وان كان عمله حسنا وعبادته وعبادته

اخلص العبادات وطاعته ازكى الطاعات وطريقه مرتضى الا ان يتفضلنا الله عليه فيجيبها له بمنه وفضله. اذ عمل الخير اذ عمل الخير الذي عمله لم يتيسر له - 01:17:10

بتيسير الله عز اسمه. فلو لم ييسره لم يتيسر له. ولو لم يهده لم يهتدي له ابدا. قال الله عز وجل ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء - 01:17:36

وفي ايات سواها الى الباء في قوله عز وجل ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ولن يدخل احدكم الجنة بعملي ما الفرق بين الباءين ها يا شباب؟ الباء اللي في الاية ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - 01:17:51

والبال في الحديث لن يدخل احد منكم الجنة بعمله شبابيك الاية سببية. في الاية السببية. وفي وفي الحديث باب العوض. احسنت ما في تناقض اذا بين القرآن والسنة. لا ويعتقدون ويشهدون ان الله عز وجل اجل لكل مخلوق اجلا وان نفسا لن تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا. واذا انقضى اجل المرء فليس الا الموت - 01:18:14

ليس له منه فوت. قال الله عز وجل ولكل امة اجل. فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. وقال وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا. يعني اهل السنة والجماعة يعتقدون ان نفسا لن تموت ما لم تستكمل عمرها - 01:18:42

بنصوص القرآن ولا لا المعتزلة ماذا يقولون كيقولون لا الاصل ان الانسان ليس له عمر يعيش ابد الدهر تأتي القواطع تقطع عليه عمره سبحان الله العظيم اين العقول يا شيخ - 01:19:02

نصوص القرآن والسنة قاطبة ان الاجال عند الله عز وجل وانه لن يموت احد الا باجلين فكيف يقول هذا الكلام؟ هذا دليل على انهم بعظهم زنادق يريدون هدم الدين ويشهدون ان ان من مات او قتل فقد انقضى اجله. قال الله عز وجل قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. فقال - 01:19:23

اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. ويعتقدون ان الله اثنان في السيارة واربعة في السيارة تنقلب هذه السيارة وانت تأتي وتراها تقول لن يخرج احد حية فتجد ان واحدا مات وثلاث عاشوا - 01:19:51

طيب الان من الناحية السببية لا تجد سببا في بقاء هؤلاء ما الذي يبقاهم الله جل في علاه ما يمكن للعقل ان يدرك هذه الامور رصاصة تدخل في مخ انسان في رأسه. يموت من لحظته - 01:20:11

واخر الرصاصة دخلت ما هو في راسي شق في راسي ومات شدخ وانا رأيت هذا بام عيني بسنة تسعين كنت امام وخطيب مستشفى الهلال العسكري في مدينة كويتا في باكستان - 01:20:29

اتوا باناس جرحى احدهم الرصاصة دخلت في مخه والاخر الرصاصة اصابت الجمجمة من الخارج حتى شيء يسير يظهر مخه وهذا في وعيه والاخر مغمى عليه فعملوا عمليا مغمى عليه فافاق - 01:20:47

واخرج الرصاصة وما به بأس وهذا الرجل الذي كان صاحيا هم يخيطون الجمجمة يريدون ان يرجعوا كما كان واذا به يموت تحت البنج بيد الله سبحانه وتعالى نعم ويعتقدون ان الله سبحانه خلق الشياطين يوسوسون للادميين ويقصدون استجلالهم - 01:21:09

ويترصدون لهم. قال الله عز وجل وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. وان اطعتموهم انكم لمشركون. وان الله يسلطهم على من يشاء ويعصم من كيدهم ومكرهم من يشاء. نسأل الله ان يعصمنا واياكم وذرياتنا من كيده ومكرهم. الشياطين - 01:21:36

يوحون الى اوليائهم ليجادلوكم ما تشوفوا الواحد منهم عنده لسان هبط وعند قلم يكتب الف صفحة دقايق واحد منهم يبربر لو تبي تعد كلماته ما تقدر ليش؟ والله معهم شياطين الانس والجن. نعم - 01:21:56

قال الله عز وجل واستفزز من استطعت منهم منهم بصوتك واجلب عليهم بخيرك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم. وما يعدهم الا غرورا. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. وكفى بربك وكيلا. وقال انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون - 01:22:16

انما سلطانه على الذين يتولونه ويشهدون ان في الدنيا سحرا وسحرا الا انهم لا يضرون احدا الا باذن الله عز وجل. وما هم بضادين به من احد الا باذن الله. ومن سحر - 01:22:36

منهم مستعمل السحر واعتقد انه يضر او ينفع بغير اذن الله تعالى فقد كفر واذا وصف ما يكفر به استجيب فان تاب والا ضربت عنقه وان وصف ما ليس بكفر او تكلم بما لا يفهم نهي عنه فان عاد - 01:22:49

وان قال السحر ليس بحرام وانا اعتقد باحته وجب قتله لانه استباح ما اجمع المسلمون على تحريمه. السحر حق وله او حقيقة وله تأثير كما قال الله وما هم بضارين به من احد الا باذنه اذا له ضرر. اذا شاء الله تبارك وتعالى - 01:23:05

والمعتزلة ينكرون السحر وان يكون له حقيقة فيقولون ليس تم سحر الا خيال وهذا غلط عظيم ابل السحر نوعان سحر تفكير وسحر حقيقي فيه استعانة بالجن في استعادة الجن يفسدون على الناس صحتهم واموالهم واحوالهم - 01:23:27

فيحرم اصحاب الحديث المسكر من الاشربة المتخذة من العنب او الزبيب او التمر او العسل او الدرة او غير ذلك مما يسكر قليله وكثيره وينجسونه هذا منه خصائص اهل السنة والجماعة - 01:23:52

ها؟ من خصائص اهل الحديث انهم يحرمون النبي النبيذ هو ان ينقع الانسان الشيء المجفف ينقع الذرة ينقع الزبيب ينقع التمر حتى يتركه حتى يزبد فاذا ازبد فان قليله لا يسكر لكن كثيره يسكر - 01:24:11

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الانتباه فوق الثلاث اذا تريد ان تنتبه تنتبه الثلاثة اذا زاد عن الثلاث لا يجوز ان تشربه لماذا؟ لانه سيسكر كثيره او لانه سبب للاسكار - 01:24:36

فعلى كل حال اهل العراق كانوا يجوزون النبيل واما اهل الحديث في بغداد بمكة والمدينة وفي الشام ومصر كانوا لا يرون الانتباه فوق ثلاث جواب الشيخ مقصود بها صوت ولا الايام هي؟ لا لا هي - 01:24:52

انتباه ثلاثة ايام وقال بعض اهل العلم وبناء على بعض الروايات ان الايام له اعتبار والاشتداد وعدمه له اعتبار. لانه جاء في بعض الروايات اذا اشتد فلا تشربه يعني اذا رأيت الزبد عليه لا تشربه ولو كان الانتباه من الصباح ورأيت الزبد في المساء لا تستطيع - 01:25:13

هذا هو المنيعة. الاصل يجوز للانسان ان يشرب المنقعة بالتمر المنقعة بالزبيب المنقعة بالعسل. المنقعة بالذرة المنقعة بالشعير يجوز هاد الشتا لكن بهذين القيدين ان لا يكون مشتدا ظهر زبده - 01:25:35

وان لا يكون قد مضى عليه اكثر من ثلاثة ايام. نعم اعطاهم هذه الرواية مخالفة للروايات الصريحة التي فيها نهى عن الانتباه فوق سهام ولذلك يقول العلماء انما كان من الاحاديث التي فيها الدلالة عن جواز الانتباه اكثر من ثلاث منسوخة بهذا الحديث - 01:25:53

وهو قول عامة اهل الحديث لكن فقهاء الكوفة قال له حسن البصري وحماد ابن ابي سليمان وابي حنيفة وابو يوسف كانوا يرون جواز شرب الانتباه ما لم يسكر ويرون المسارعة الى اداء الصلوات واقامتها في اوائل الاوقات افضل من تأخيرها الى اخر الاوقات.

ويوجبون قراءة فاتحة الكتاب خلف الامام. ويأمرون - 01:26:25

باتمام الركوع والسجود حتما واجبا. ويعدون اتمام الركوع والسجود للطمأنينة. هذه خصائص اهل الحديث ها وليس بمعناها ان من خالفنا في هذه المسائل انه يعتبر مبتدع انتبهوا هذه خصائص لاهل الحديث - 01:26:51

والارتفاع من الركوع والانتصاب منه والطمأنينة فيه. وكذلك الانتفاع من السجود والجلوس بين السجدتين مطمئنين مطمئنين فيه من اركان الصلاة التي لا تصح الا بها ويتواصون بقيام الليل هذا الكلام كله في الرد على فقهاء الرأي - 01:27:07

ويتواصون بقيام الليل للصلاة بعد المال وبصلة الارحام وافشاء السلام واطعام الطعام. والرحمة على الفقراء والمساكين والايتام والاهتمام بامور المسلمين والتعفف في في المأكل والمشرب والملبس والمنكح والسعي في الخيرات والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والبدال الى فعل الخيرات اجمع. هذا الدليل ان من ميزات اهل السنة من ميزات - 01:27:27

يعني الحديث انهم يهتمون باحوال المسلمين ويتأدبون باداب الاسلام لا يقول انسان خلاص انا رجل على عقيدة السلف يكفي لا لا بد من التخلص باخلاق السلف لابد من التخلق باداب السلف - 01:27:54

لماذا الامام ابو عثمان اسماعيل ابن عبدالرحمن الصابوني يذكر اداب اصحاب الحديث لماذا حتى يبين لنا ما كانوا عليه ما كان عليه سلفنا فنقتدي بهم والا ما نصير على طريقتهم - 01:28:13

لا ويتحابون في الدين ويتباغضون فيه ويتقون الجدال في الله والخصومات فيه. ويجانبون اهل البدع والضلالات ويعادون اصحاب الاهواء والجهالات ويقتدون بالسلف الصالحين من ائمة الدين وعلماء المسلمين. ويتمسكون بما كانوا به متمسكين من الدين المتين والحق المبين. ويوقظون اهل البدع الذين - 01:28:30

في الدين ما ليس منه ولا يحبونهم ولا يصحبونهم ولا يسمعون كلامهم ولا يجالسونهم ولا يجادلونهم في الدين ولا يناظرونهم ويرون صوتهم اذانهم ويرون الصون ويرون بعض بعض من قل علمه - 01:28:51

وزاد غلوه في باب الهجر يظن ان من كان من اهل الحديث من كان من اهل الحديث هذا رأيناه في بعض المتسرعين في باكستان في الهند في المدينة يرى بعض اخوانه - 01:29:10

من يقع منه تقع منه الزلة والهفوة واذا به يعامله كمعاملة المبتدع الاصلي واشد هذا خطأ عظيم هذا الكلام يبغضون اهل البدع المقصود بها البدع الذين هم يقولوا لك هو يقول لك انا كذا وكذا. هو يقول لك انا معتزل - 01:29:31

انا من حزب التحرير هو يقول لك انا رافضي انا شيع. هل المقصود به اما من يقول لك انا من اهل السنة واحب السنة ثم يخطئ في مسألة او مسألتين او ثلاث او عشرة - 01:29:53

هذا لا يعني انه اذا خالفك خلاص تحط عليه اكس وتعامله معاملة اهل البدع الاصلية هذا ليس من منهج السلف. والله الذي لا اله غيره فرق عظيم بين منهج السلف وما يدعى اليوم منهج اهل البدع - 01:30:08

بدعة الاصليين عجايب وغرائب نرى اليوم اعرف من بعض هؤلاء من يرى اهل البدع الظاهرين من العلمانيين والليبراليين والله يسلم عليهم ويؤكلهم ويجالسهم واذا رآنا لا يسلم علينا عجيب والله - 01:30:25

لماذا؟ لاننا لم نوافقه في اه تبديع فلان او في تفسيخ فلان او في تكفير فلان هذا لم يكن منهج السلف نعم قالت يا شيخ في في مسألة هذا نعم اذا خالف في اصل من اصول اهل السنة هذا لا يكون من من اهل السنة. لكن ما هو الان؟ انتبه الان مثلا - 01:30:47

يأتي انسان ويقول يجب ان نوقر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا اصل الوصول الى السنة ثم يقفون على عبارة الله فيه جلة وعفوة فيها قال ها شوف طعن في الصحابة - 01:31:08

هذا ما فهم الاصل فرق عظيم يأتيك انسان يقول لك الصحابة رجال مثلنا ها هذا خالف اهل السنة في اصل عرفت ولا لا يأتي انسان ويقول الهجر ليس من منهجي الاسلام - 01:31:21

هذا هذا الاصل من اصول اهل السنة. لكن يأتيك انسان ويقول لك لا هجر اهل البدع واجب. لكن انا لا اهجر فلان. اما لاجل مصلحة دعوته اما لاجل قرابة بيني وبينه ما استطيع - 01:31:39

او لا استطيع او او الى اخره. تيجي تقول ها شف ما يراها الا اهل البدع. تنزل عليه الاصل لاجل الفرض. هذا معناته ما فهمنا الاصول ما فهمناها في التطبيق العملي - 01:31:53

يأتي انسان ويقول مثلا ان احاديث الاحاد يحتج بها في باب العقائد. اذا هو وافقنا في الاصل فجاء في حديث ما من حديث الصورة قال انا لا ارى حديث السورة. لا يقال ها شوف ما يقبل احاديث احد. لا يقال هذا الكلام. وانما يقال الحديث - 01:32:07

الفلاني لا يراه القول به فرق بين الامرين يا شيخ معلش يعني مجانبة اهل البدع هل على الاطلاق مثلا الان مثلا الان التعاون مثلا مع البدع لاجل دعوتهم او لاجل اه ان يعني ادعو الطلاب الذين معهم او كذا - 01:32:25

هل هذا يعني فكان بيت المصلحة الراجحة بانه يتعاون معهم من اجل انقاذ على كل حال الهجر الهجر بارك الله فيه لابد ان نعلم ان الهجر طب الهجر في الشريعة علاج - 01:32:46

لاحد ثلاثة اسباب هجر لاجل الحفاظ على الدين الهاجر. ليش ما تروح عند فلان؟ قال فلان عنده لسان يبي ياكلني يبي يخليني اعتقد فكرة ما اروح له هذا الواجب عليه - 01:33:06

واضح؟ هجر لمصلحة الهاجر او انتبه او هجر لمصلحة المهجور له. يعرف يقول انا اذا ما رحت عند فلان ها يمكن انه يترك بدعته ويجيب ليش؟ عندي سلطة ليش ؟ انا اكبر منه. انا عمه. مثلا - 01:33:21

فهنا يجب عليه ان يهجر حتى يصلحه الحال الثالثة ان الهجر لا يرجع لا الى الهاجر ولا الى المهجور. وانما يرجع الى مصلحة المجتمع لماذا تهجر فلان من رؤوس البدع من دعاة البدع والظلالة؟ لماذا تهجره؟ قال لاني اذا لم اهجره ظن - 01:33:42

انه على خير فيقتدون به ما عدا هذه الحالات الثلاث ليس هناك فجر فالهجر لهذه المقاصد الشرعية. لماذا اهل السنة يهجرون اهل البدع حتى يحسوا في انفسهم انهم ليسوا على السنة - 01:34:05

حتى نحافظ على ديننا من شبهاتهم وحتى نحافظ على المجتمع من شبهاته هذه مسألة اخرى هذي لا تسمى هجر اهل البدع هذه تسمى هجر لمصلحة شرعية للاصلاح بضرب لك مثال انت عندك جار - 01:34:23

هذا الجار يؤذيك فانت تهجره حتى يدع ايذائك هذا جائز هذا ما يسمى البدع ها؟ اشرحها لكن لا يسمى نتكلم عن اهل البدع. اليوم الناس يعني يمكن احد المشايخ يرى اني انا ما ابي اصلح اسلم على ابو صلاح ليه - 01:34:51

اريد ان اصلحه وان كان لا يراني مبتدئ يمكن وانا اقول له جزاك الله خير بين لي انا على العين والرأس ساقبل فهذا يمكن هذا امر جائز. انا ارى احد طلابي انه قل الادب في المجلس - 01:35:13

فاذا جاء الى بيتي يقول له وانا لا استقبلك هو يريد السفر ما يقول انا لا اسافر معك حتى يتأدب ما في بأس هذا مجال بس ما يسمى هجر اهل البدع - 01:35:31

نعم المبتدع هذا اكبر منك يعني علما شهرة وكذا مثل ما يقولون وجالس اندم عليه وانت ما يعني ما سلمت عليه هل هذا يؤثر عليه حتى يرجع الحق؟ يمكن يؤثر عليه. ما يضر. حتى لو كنت اصغر منه - 01:35:44

انا اذكر مرة ركبت المصعد انا ما اعرف الروج الرجل سلم علي بحرارة انا ما اعرف الرجل كما تعرفني وانا فعلا ما اعرف الرجل قال انا فلان ابن فلان عندي محاضرات ندوات اطلع في التلفزيون - 01:36:02

قلت انت فلان ابن فلاني يمكن تتقي الله في نفسك اترك الفلسفة. اتق الله عز وجل لو اعلم انك فلان ما سلمت عليه قال والله انت منا متشددين. انا ما اعرفه - 01:36:23

يعني ما اعرف شكله اسمع اسمه بس شكله ما اعرفه يعني. فلما قال لي اسمه عرفته عرفت البدع اللي عنده والظلات اللي عنده نسأل الله السلامة والعافية له خطر يعني انت مع جماعة ودخل عليهم رجل مشكور - 01:36:38

ربما يؤذونك. شيء اخر نعم قال رحمه الله ويرون صون اذانهم عن عن سماع اباطيلهم التي اذا مرت بالاذان وطرت في القلوب اضرت وجرت اليها الوساوس الفاسدة ما جرت. ها شف ليش نهجره لاجل هذه الوساوس - 01:36:53

نعم وفيه انزل الله عز وجل قوله واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. وعلامات البدع على اهلنا ظاهرة واظهروا اياتهم وعلاماتهم شيئا انتبهوا الان بعد ما ذكر علامات اهل الحديث الان يذكر علامات اهل البدع نعم حتى نعرف من هم من هو - 01:37:14

المبتدأ نعم واظهروا اياتهم وعلاماتهم شدة معاداتهم لحملة اخبار النبي صلى الله عليه وسلم واحتقارهم لهم ها وتسميتها هذا هذه مبدأ هذا مبدأ هذا مبدأ من مبادئ اهل البدع انهم لا يحبون اصحاب الحديث - 01:37:36

نعم وتسميته مياه حشوية وجهلة وظاهرية ومشبهات. الله. اعتقاد منهم في في اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم انها بمعزل عن العلم وان العلم ما يلقيه الشيطان اليهم من نتائج عقولهم الفاسدة ووساوس صدورهم المظلمة وهواجس قلوبهم الخالية عن الخير العاطلة - 01:37:51

وحججهم بل شبههم الداحرة الباطلة. اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله لا يفعل ما يشاء قال رحمه الله سمعت الحاكم ابا عبد الله الحافظ يقول سمعت ابا علي الحسين ابن علي الحافظ يقول سمعت جعفر ابن احمد ابن سنان الواسطي يقول سمعت احد - 01:38:12

هذا ابن سنان القطان يقول ليس في الدنيا مبتدع الا وهو يبغض اهل الحديث. فاذا ابتدع الرجل نزعت حلاوة الحديث من قلبه. اكيد الان عرفته ليش اهل البدع كلهم في شرقهم وغربهم الوهابيين - 01:38:34

صح ولا لا الله المستعان. نعم. قال وسمعت الحاكم يقول سمعت ابا الحسين محمد بن احمد الحنظلي ببغداد يقول سمعت محمد ابن اسماعيل الترمذي يقول كنت انا واحد الحسن الترمذي عند امام الدين ابي عبد الله احمد بن حنبل فقال له احمد بن الحسن يا ابا عبد الله ذكر لابن ابي قتيلة - 01:38:49

ابن ابي قتية لابن ابي قتيلة بمكة اصحاب الحديث فقال اصحاب الحديث قوم سوء. فقام احمد بن حنبل وهو وهو ينقض ثوبه ويقول زنديق زنديق زنديق حتى دخل البيت. الله اكبر - 01:39:11

قال وسمعت الحاكم ابا عبدالله يقول لا يفسد لا يلزم لا يلزم ان ان يكون كلمة زنديق انه كافر قال وسمعت الحاكم ابا عبدالله يقول سمعت ابا ناصر احمد ابن سهل الفقيه ببخارى يقول سمعت ابا نصر بن سلام الفقيه يقول ليس - 01:39:26

اثقل على اهل الالحاد ولا ابغض اليهم من سماع الحديث وروايته باسناده حتى اهل الحق اشد شيء عليهم اهل الحي. ولذلك ترون تقارب بين الكفار وبين اهل البدع ضد اهل السنة - 01:39:46

ترون التقارب بين الفرق المتنافرة ضد اهل السنة ربما رجل خارجي ها يتآلف مع الرافظي ظد اهل السنة هذا مشاهد قال وسمعت الحاكم يقول سمعت شيخ ابا بكر احمد ابن اسحاق ابن ايوب الفقيه وهو يناظر رجلا فقال الشيخ ابو بكر حدثنا فلان فقال له رجل دعنا من - 01:40:01

حدثنا الى متى حدثنا؟ فقال الشيخ له قم يا كافر فلا يحل لك ان تدخل داري بعد هذا ابدا ثم التفت الينا وقال ما قلت لاحد قط لا تسكت الا هذا الله اكبر - 01:40:26

قال سمعت الاستاذ ابا منصور محمد ابن عبد الله ابن حسان العالم الزاهد يقول سمعت ابا القاسم جعفر ابن احمد المقري الرازي يقول قرئ على عبد الرحمن ابن ابي حاتم وانا اسمع سمعت ابي يقول عن ابيه الامام في بلده اباه ابا حاتم محمد ابن ادريس الحنظلي الرازي يقول صاحب الامام احمد - 01:40:38

حاتم صاحب الامام احمد وهو صاحب الامام احمد في الرحلة التي استغرقت ستة عشر الف فرسخ مشيا على القدمين لا اله الا الله نعم يقول علامة اهل البدع الوقيعة في اهل الاثر وعلامة الزنادقة تسميتهم اهل الاثر حشويا يريدون بذلك افطار الاثار وعلامة وعلامة - 01:40:58

تسميتهم اهل السنة مجبرة وعلامة الجهمية تسميتهم اهل السنة مشبهة وعلامة الرافضة تسميتهم اهل الاثر نابتة وناصبة قلت وكل ذلك عصبية ولا يلحقها اهل السنة الا الا اسم واحد وهو اصحاب الحديث. الله اكبر. قلت انا رأيت اهل البدع في هذه الاسماء التي لقبوا بها اهل السنة - 01:41:22

سلكوا معهم مسلك المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانهم اقتسموا القول فيه. فسماه بعضهم ساحرا وبعضهم كاهنا وبعضهم شاعرا وبعضهم مجنونا وبعضهم مفتونا وبعضهم مفتريا مختلفا مختلطا كذابا. وكان النبي صلى الله عليه وسلم من تلك المعايب بعيدا بريئة. ولم يكن الا - 01:41:45

يا رسول المصطفى النبي قال الله عز وجل انظر كيف ضربوا لك الامثال فظلوا فلا يستطيعون سبيلا. كذلك المبتدعة خذلهم الله ابتسموا القول في حملة اخباره ونقلة اثاره ورواة احاديثه المقتدين المهتدين بسنته. فسماهم بعضهم حشوية وبعضهم مشبها وبعضهم نابتة وبعضهم - 01:42:05

الناصبة وبعضهم جبرية واصحاب الحديث عصابة عصامة من هذه المعايب بريئة نقية ذكية تقية الله اكبر وليسوا الا اهل سنة مضيئة والسيرة المرضية والسبل السوية والحجج البالغة القوية. قد وفقهم الله جل جلاله لاتباع كتابه ووحيه وخطابه - 01:42:25

الاقتداء برسوله صلى الله عليه وسلم في اخباره التي امر فيها امته بالمعروف من القول والعمل وزجرهم فيها عن المنكر منها وزجرهم فيها عن المنكر منها واعانهم على التمسك بسيرته والاقتداء بالملازمة سنته وشرح - 01:42:45

بمحبته ومحبة ائمة شريعته وعلماء امته ومن احب قوما فهو منهم يوم القيامة بحكم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب. نشهد الله جل وعلا انا نحب رسول الله - 01:43:02

وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي والصحابة واهل الحديث فنسأل الله ان يحشرنا معهم. نعم. واحدى علامات اهل السنة حبهم لائمة السنة وعلمائها وانصارها واوليائها وبغضه ائمة البدع الذين يدعون الى النار ويدلون اصحابهم على دار البواب - 01:43:17

وقد زين الله سبحانه قلوب اهل السنة ونورها بحب علماء السنة فضلا منه جل جلاله ومنا قال اخبرنا الحاكم ابو عبدالله اسكنه الله وايانا الجنة. قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن الفضيل المزكي. قال حدثنا احمد بن سلمة. قرأ علينا ابو رجاء - 01:43:37

طيبة ابن سعيد كتاب الايمان له فكان في اخره فاذا رأيت الرجل يحب سفيان الثوري ومالك بن انس والاوزاعي وشعبة وابن المبارك وابا الاحوص ووكيعا ويحيى ابن سعيد وعبدالرحمن ابن المهدي فاعلم انه صاحب سنة. قال احمد ابن سلمة رحمه الله فالحقت بخطي تحت - 01:43:53

ويحيى ابن يحيى واحمد ابن حنبل واسحاق ابن راهوية. فلما انتهى الى هذا الموضع نظر الينا اهل نيسابور. وقال هؤلاء القوم يبغضون يحيى ابن يحيى فقلنا له يا ابا رجاء ما ما يحيى ابن يحيى قال رجل صالح امام المسلمين واسحاق ابن ابراهيم امام واحمد بن حنبل اكبر - 01:44:13

من سميتهم كلهم وانا الحق بهؤلاء الذين ذكرهم قتيبة رحمه الله ان من احبهم فهو صاحب سنة من ائمة اهل الحديث الذين بهم رضوان وبهم يهتدون ومن جملتهم ومتبعيهم وشيعتهم انفسهم يعدون. وفي اتباعهم اثارهم يجدون. جماعة اخرين منهم محمد - 01:44:33

ابن ادريس الشافعي المطلبي الامام المقدم والسيد المعظم العظيم المنة على اهل الاسلام والسنة الموفق الملقن الملهم المسدد الذي عمل في دين الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من النصر لهما والذب عنهما ما لم يعمله احد من علماء عصره ومن امم - 01:44:53

بعده ومنهم الذين كانوا قبل الشافعي رحمه الله كسعيد ابن جبير والزهري والشعبي والتيمي ومن بعدهم كاليث ابن سعد والاوزاعي الثوري وسفيان ابن عيينة ابن عيينة الهلالي وحماد ابن سلمة وحماد ابن زيد ويونس ابن عبيد وايوب وابن عون ونظرائهم ومن بعد - 01:45:12

مثل ما يزيد ابن هارون وعبد رزاق وجرير وجرير ابن عبد الحميد ومن بعدهم اسمه محمد ابن يحيى الدهلي ومحمد ابن اسماعيل البخاري ومسلم ابن الحجاج القشيري وابي داوود السجستاني وابي زرعة الرازي وابي حاتم وابنه ومحمد ابن مسلم ومحمد ابن مسلم ابن وارة ومحمد ابن اسلام - 01:45:32

ومحمد بن اسلم الطوسي وعثمان بن سعيد الدارمي ومحمد بن اسحاق بن خزيمة الذي كان يدعى امام الائمة والعمري كان امام الائمة في نشره ووقته وابي يعقوب اسحاق بن اسماعيل المستي وجدي من من قبل ابويه - 01:45:52

من قبل ابوي ابي سعيد يحيى ابن منصور الزاهد الهروي وعلي ابن حمدوي الصابوني وولديه سيفي السنة ابي عبدالله الصابوني وابي عبد الرحمن وابي عبد الرحمن الصابوني وغيرهم من ائمة السنة الذين كانوا متمسكين بها ناصرين لها داعين اليها. دالين عليها. وهذه الجمل - 01:46:10

التي اثبتها في هذا الجزء كان معتقد وهذه الجمل التي اثبتها في هذا الجزء كانت معتقدة جميعهم لم يخالف فيها بعضهم بعضا بل اجمعوا عليها كلها واتفقوا مع ذلك على القول بقهر اهل البدع نظيف على هؤلاء بعض الائمة ولكن لابد ان ننبه هنا الى قظية - 01:46:30

وهي ان الامام الذي يجعل اماما ويوالى عليه ويعادى عليه والامام الذي اتفق الناس عليه اما ما اختلف فيه الناس فلا يجوز ان نجعله اماما يوالى ويعادى عليه فما اتفق عليه اهل الحديث من امامته هو الذي يكون على من على اهل السنة وعلما لاهل البدع - 01:46:51

فمثل شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم والامام محمد ابن عبد الوهاب وابنائه حتى زماننا هذا الائمة المشهورين كالالباني وابن باز والعثيمين ومن الاحياء شيخنا الشيخ عبد المحسن العباد شيخ العلامة - 01:47:17

وصالح الفوزان مفتي المملكة هؤلاء يجعلون ائمة لا شك يوالى عليهم ويعادى عليهم لكن الحي لا تؤمن عليه الفتنة ها والشيخ ربيع وشيخنا الشيخ عبيد لكن الحي لا تؤمن عليه الفتنة. وليس معنى هذا اننا نتابعهم في كل شيء. لانهم بشر - 01:47:37
ليسوا بمعصومين الا ما اتفقوا عليه. ما اتفقوا عليه هذا ينبغي لنا ان ننظر فيه فانه لا يسعنا خلافهم لا سيما وانهم ائمة هذا الزمان من العجايب والعجايب كثيرة في هذا الزمن - 01:47:57
واحد منهم يطعن في اه تلامذة الالباني. قلت له ما تقول في الالباني؟ قال امام قلت ليس بامام. قال امام قلت انا اقول لك ليش قال ليش؟ قلت لو كان اماما لعرف ان يربي انت الان تقول عنه امام وترى كل تلامذته مبتدعة. كيف امام هذا - 01:48:13
هذا والله عين الضلالة. قلت له يا ابن باز ماذا تقول فيه؟ قال امام جيب لي من تلامذة ابن باز عشرة مرضيين عندك. ما عندك ولا واحد كلهم مغضوب عليهم - 01:48:34
اذا ما عرف يربي ابن باز فابن عثيمين امام وبعدين تقول تلامذته كلهم ضلال ايش الكلام هذا هذا يا اخواني تناقض مثل تناقض الرأفة. يقول رسول الله نبي ليس عنده اصحاب - 01:48:47
هذا امر خطير تا لابد ان يكون ولاؤنا وبراؤنا على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى حملته الذين لم يختلف فيهم. نعم واتفقوا مع ذلك على القول بقارئ اهل البدع واذلالهم واخزائهم وابعادهم واقصائهم والتباعد منهم ومن مصاحبتهم ومعاشرتهم والتقرب الى - 01:49:04
الله عز وجل بمجانبتهم ومهاجرتهم. قال الاستاذ الامام رحمه الله وانا بفضل الله عز وجل متبع لاثاره المستضيئ بانوارهم. ناصح اخواني واصحابي الا يزيغوا عن منارهم ولا يتبعوا غير اقوالهم ولا يستغلوا بهذه المحدثات من البدع التي اشتهرت فيما بين المسلمين وظهرت وانتشرت ولو - 01:49:28
جرت واحدة منها على لسان واحد في عصر اولئك الائمة لهجروه وبدعوه وكذبوه واصابوه بكل سوء ومكروه. ولا يغرن اخواني حفظهم كثرة اهل البدع ووفور عددهم فان ذلك من امارات اقتراب الساعة اذ الرسول اذ الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم قال ان من علامات - 01:49:48
واقترابها ان يقل ان يقل العلم ويكثر الجاه. والعلم هو السنة والجهل هو البدعة. ومن تمسك اليوم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل بها واستقام عليها ودعا اليها كان اجره اوفر واكثر من اجر من جرى على هذه الجملة في اوائل الاسلام والملة. اذا الرسول المصطفى - 01:50:08
صلى الله عليه وسلم قال له اجر خمسين وقيل خمسين منهم قال بل منكم هذا من افضل الاحاديث في فضل المتمسك بالسنة في اخر الزمان ياك وانما قال عليه الصلاة والسلام ذلك لمن يعمل بسنته عند فساد امته. قال وجدت في كتاب في كتاب شيخ الامام جدي ابي عبد الله محمد ابن عبد - 01:50:28
ابن عدي ابن حمدوي الصابوني رحمه الله قال انبأنا ابو العباس الحسن بن سفيان النسوي قال ان بان العباس ابن صبح ابن ابن صبيح حدثهم قال حدثنا عبد الجبار ابن قال حدثني معمر ابن راشد قال سمعت ابن شهاب الزهري يقول - 01:50:51
تعليم سنة افضل من عبادة مئتي سنة. مئتي سنة مئتي سنة. نعم. قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشيباني قال انا ابو العباس محمد بن عبدالرحمن الدؤولي قال سمعت محمد بن حاتم المغفري يقول سمعت عمر بن محمد يقول كان ابو معاوية - 01:51:12
يحدث هارون الرشيد فحدثه بحديث ابي هريرة رضي الله عنه احتج ادم ادم وموسى وقال عيسى ابن جعفري كيف هذا وبين ادم وموسى ما بينهما؟ قال فوثب به هارون وقال يحدثك عن الرسول صلى الله عليه وسلم وتعارضه - 01:51:32
لكي الله قال فما زالوا فما زال يقول حتى سكن عني. هكذا ينبغي للمرء ان يعظم اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقابلها بالقبول والتصديق وينكر اشد الانكار على من يسلك فيها غير هذا الطريق الذي سلكه هارون الرشيد رحمه الله مع من اعترض على على الخبر الصحيح - 01:51:50

الذي سمعه بكي على طريق الانكار والاستبعاد له. ولم يتلقه بالقبول كما يجب ان يتلقى جميع ما من الرسول صلى الله عليه وسلم. بل اهل البدع حاولوا تشويه صورة هارون الرشيد - 01:52:10
بانه كان لعوبا وانه كان اصحاب جواري. كل هذا لانه كان محب لاهل السنة فلنحرص من التاريخ المزور نعم هكذا ينبغي للمرء للمرء ان يعظم اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقابلها بالقبول والتسليم والتصديق. وينكر اشد الانكار على من يسلك فيها - 01:52:24
هذا الطريق الذي سلكه هارون الرشيد رحمه الله مع من اعترض على الخبر الصحيح الذي سمعه بكيف على طريقة على طريق الانكار والاستبعاد له ولم يتلقه بالقبول كما يجب ان يتلقى جميع ما من الرسول صلى الله عليه وسلم. جعلنا جعلنا الله سبحانه من الذين يستمعون القول فيتبعون - 01:52:45
ويتمسكون في دنياهم مدة محياهم محياهم بالكتاب والسنة وجنبنا الاهواء المضلة والاراء المطمحلة والاسوء الحمد لله فضلا منه ومنة. اخره الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وعندك السماعات - 01:53:05
سماعات مو موجودة عندي اقرأي قال لي اني اخدت كورس عشر دقايق نعم وجاء على الاصل سمع جميع هذا الكتاب على شيخ الامام الاوحد الحافظ تقي الدين ابي محمد ابي محمد عبد الغني ابن عبد الواحد ابن سرور بسماعه - 01:53:26
وهو الحافظ المقدس لماذا نقرأ هذه؟ لان اسانيدنا موصولة الى المقدسي. لكن اجازة وليس سبب. نعم بسماعه له على ابي الفتح عبدالله بن احمد الخرقي العراقي الخرقي قال انبأنا ابو بكر عبدالرحمن بن اسماعيل الصابوني قال حدثنا والدي شيخ الاسلام ابو عثمان - 01:53:44
قال اسماعيل ابن عبد الرحمن فذكره بقراءة عبد الله ابن احمد ابن محمد ابن قدامة المقدسي محمد ابن عبد الواحد ابن احمد ومحمد ابن عبدالهادي واخوه عبد الحميد ومحمد بن سعد بن عبد الله ومحمد بن اسماعيل الاحمد المقدسيون. واخرون في مجالس في مجالس اخرها يوم الاثنين السادس عشر من جمادى الاولى. سنة - 01:54:04
اثنين وثمانين وخمسمائة للهجرة وسمعه علي احمد ابن عبد الزائد ابن نعمة المقدسي واخرون في رمضان ومرة اخرى بقراءة المحفوظ بعيسى الازلي الازدي في شوال سنة واحد وتسعين وخمسمائة ومرة اخرى بقراءاته في ذي الحجة سنة اثنين وتسعين وخمسمائة والحمد لله. نقل ذلك - 01:54:24
الخيدري من خط المجزي ومن خط الفيدري نقلت. قاله يوسف ابن شاهين سد ابن حجر ومن خطه نقلت قاله شيخنا عبدالرحمن بن حسن. ومن خطه نقل واحمد ابن ابراهيم ومن الخطية نقل نور الحسن بن محيي الدين في في بلده المباركة مكة المعظمة زادها الله شرفا وتعظيما واجدالا وتكريما - 01:54:44
سمع جميع هذا الكتاب على الشيخ ابي الفضل اسماعيل ابن احمد ابن الحسين ابن محمد الخرافي باجازته من ابي الفتح الخلقي الخرقي الخرقي اللي يزالون عليك انا عبد الرحمن ابن مصنف عن عن ابيه عبدالرحمن ابن احمد ابن عمر ابن شكر - 01:55:04
وسمعه على الشيخ عبد اه وسماحه على الشيخ عبدالرحمن عبد الله بن احمد المحب المقدسي وسمعه على الشيخ جمال الدين بن شكري عبد الوهاب ابن يوسف ابراهيم ابن سلام بقراءة اسماعيل ابن عمر ابن كثير الشافعي. ومن خطيب الاصل اختصره الخيطري ومنه نقد. قال يوسف ابن شاهين سبط ابن - 01:55:24
ومن خطئنا قد قاله شيخنا عبدالرحمن بن الحسن ومن خطه نقد والحمد لله رب العالمين اولا واخرا وباطنا وظاهرا وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. المقصود بعبدالرحمن ابن حسن وعبد الرحمن ابن حسن ابن الامام - 01:55:47
محمد بن عبد الوهاب يعني الاسداد موصول حتى الى الامام ان الامام محمد بن عبد الوهاب له اسانيد موصولة الى المقدسيين كذا وجدت كذا وجدت ونقلت من الاصل الذي نقلت عنه وانا الفقير الى الله تعالى احمد ابن ابراهيم ابن حمد ابن عيسى والاصل الذي نقلت عنهم ان قولوا من خط الشيخ عبدالرحمن - 01:56:07

الحسن فيما يظهر والله سبحانه اعلم. وهذا الكتاب جزاك الله خيرا. هذا الكتاب ايها الاخوة لو قرأ عشرين مرة لما كان كثير اذا كان ائمة مثل المقدسيين يقرأونه ثلاث مرات - 01:56:29

مجالس متعددة فنحن بحاجة الى قراءة مثل هذه الكتب وهذه ثلاث مجالس انتهينا منها من حسن المجالسة مع هذا الكتاب اسأل الله لنا ولكم القبول وحسن الاعتقاد وحسن الختام وصل اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:56:43

ان شاء الله بالنسبة لمنظومة القواعد غدا فجرا ما عندنا وقت الا الفجر اعانكم الله وتأتون ان شاء الله سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:57:03